



جامعة الأزهر  
كلية الشريعة والقانون  
بالقاهرة

# مجلة الشريعة والقانون

مجلة علمية نصف سنوية محكمة  
تعنى بالدراسات الشرعية والقانونية والقضائية

تصدرها  
كلية الشريعة والقانون بالقاهرة  
جامعة الأزهر

العدد الرابع والأربعون  
نوفمبر ٢٠٢٤م

توجه جميع المراسلات باسم الأستاذ الدكتور: رئيس تحرير مجلة الشريعة والقانون

جمهورية مصر العربية - كلية الشريعة والقانون - القاهرة - الدراسة - شارع جوهر القائد

ت: ٢٥١٠٧٦٨٧

فاكس: ٢٥١٠٧٧٣٨

<https://mawq.journals.ekb.eg/>



جميع الآراء الواردة في هذه المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها،  
ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة وليست مسئولة عنها



رقم الإيداع

٢٠٢٤ / ١٨٠٥٣

الترقيم الدولي للطباعة

ISSN: 2812-4774

الترقيم الدولي الإلكتروني:

ISSN: 2812-5282

**العروض التي تقدمها شركات الأدوية**

**للأطباء في ميزان الشرع**

**The Offers Offered By Pharmaceutical Companies  
To Doctors Are In The Balance Of Sharia**

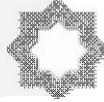
**إعداد**

**د. صفاء عبد الحميد نصر سيد**

**مدرس بقسم الفقه المقارن**

**كلية البنات الإسلامية بأسسيوط**





## العروض التي تقدمها شركات الأدوية للأطباء في ميزان الشرع

صفاء عبد الحميد نصر

قسم الفقه المقارن، كلية البنات الإسلامية بأسسيوط، جامعة الأزهر، أسسيوط، مصر.

البريد الإلكتروني: [Safaansar.8719@azhar.edu.eg](mailto:Safaansar.8719@azhar.edu.eg)

### ملخص البحث :

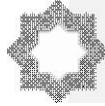
فإن الله تبارك وتعالى ختم الرسالات بهذه الشريعة المباركة الكاملة ، وجعلها حاوية لكل حكم يحتاجه المكلف ، ما فرط الله فيها من شئ ، وواجب المؤمن البحث عن حكم الله حتي يسير في هذه الحياة بمقتضى الشرع، فهو بحاجة ماسة لمعرفة حكم الله في كل أمر من أموره

ومن المعلوم أن شركات الأدوية شأنها شأن باقي الشركات تبحث عن الربح ، وتسعي إلي الزبائن ، لكنها تختلف عن غيرها من الشركات ، حيث لا تهتم كثيراً بالمستهلك الرئيسي ( المريض )، إنما تركز في تسويقها علي همزة الوصل بينها وبين المستهلك وهم الأطباء والصيادلة، وبالتالي تتوجه شركة الأدوية لهذه الفئات بعروضها ، وهداياها لإقناعهم أو التأثير عليهم ، لتفضيل منتجها علي منتج الشركة المنافسة ، وتتنوع هذه العروض وتختلف في قيمتها ، وغرضها لذا استعنت بالله لبيان حكم الشرع في هذه العروض.

### أهم نتائج البحث:

- ١- أن الأصل في الهدايا الإباحة .
- ٢- أن الهدايا الإعلانية والتذكارية جائزة، لأن الأصل في المعاملات الحل.
- ٣- أن استغلال المريض أمر محظور في الفقه الإسلامي .

**الكلمات المفتاحية :** العروض، الترويجية، الهدايا، شركات الأدوية .



## The Offers Offered By Pharmaceutical Companies To Doctors Are In The Balance Of Sharia

Safaa Abdel Hamid Nasr

Department of Comparative Jurisprudence, Islamic Girls College  
in Assiut, Al-Azhar University, Egypt.

E-mail: Safaansar.8719@azhar.edu.eg

### **Abstract:**

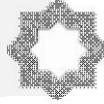
It is known that pharmaceutical companies, like other companies, search for profit and seek profits, but they differ from other companies, in that they do not care much about the main consumer (the patient), but rather focus in their marketing on the link between them and the consumer, who are doctors and pharmacists.

Consequently, the pharmaceutical company addresses these groups with its offers and gifts to persuade or influence them, to prefer its product over the product of the competing company. These offers are diverse and differ in their value and purpose, so I sought help from God to explain the ruling of Sharia on these offers.

### **Most important search results:**

- 1-The basic principle regarding gifts is that they are permissible.
- 2- Advertising and souvenir gifts are permissible, because the basic principle in transactions is permissibility.
- 3- Exploiting the patient is prohibited in Islamic jurisprudence.

**Keywords:** Offers, Promotions, Gifts, Pharmaceutical Companies.



## المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام علي أشرف الأنبياء والمرسلين ، نبينا محمد وعلي آله وصحبه أجمعين ، ومن اتبعهم بإحسان إلي يوم الدين أما بعد :  
فإن الله تبارك وتعالى ختم الرسالات بهذه الشريعة المباركة الكاملة ، وجعلها حاوية لكل حكم يحتاجه المكلف ، ما فرط الله فيها من شيء ، وواجب المؤمن البحث عن حكم الله حتي يسير في هذه الحياة بمقتضي الشرع، فهو بحاجة ماسة لمعرفة حكم الله في كل أمر من أموره ، وشركات الأدوية شأنها شأن باقي الشركات تبحث عن الربح ، وتسعي إلي الزبائن ، لكنها تركز في تسويقها علي الأطباء والصيدلة ، وبالتالي تتوجه شركة الأدوية لهذه الفئات بعروضها وهداياها لإقناعهم أو التأثير عليهم ، لتفضيل منتجها علي منتج الشركة المنافسة ، وتتنوع هذه الهدايا وتختلف في قيمتها وغرضها بحسب من تقدم إليه ، ولذا استعنت بالله وشرعت في هذا البحث.

وقد تلخصت دوافع الاختيار فيما يلي :

أولاً: أن هذا الموضوع يمثل إحدى النوازل المعاصرة التي تحتاج إلي بيان حكمها .  
ثانياً: أن الهدايا أصبحت واقعاً في حياتنا اليومية ، ومعاملاتنا فلا يكاد يمر محل تجاري صغير، أو مؤسسة كبيرة، إلا وتجد شيئاً من هذه الهدايا .  
ثالثاً: أن طرُق مثل هذا الموضوع، والعناية ببيان أحكامه الشرعية فيه معونة على البر والتقوى، وذلك مندوب إليه شرعاً.

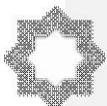
## أهداف البحث :

يهدف البحث إلى الوقوف على الأحكام الفقهية المتعلقة بعروض شركات الأدوية للأطباء .

كما يهدف البحث إلى بيان ما يتمتع به الفقه الإسلامي من نظر ثاقب لتناوله مشاكل عصرية متضمنه لحلولها .

## الدراسات السابقة :

١- حوافز التسويق التجاري (الهدايا التسويقية نموذجاً) دراسة فقهية مقارنة ،  
د/ سعاد محمد عبد الجواد بلتاجي ، الأستاذ المساعد بقسم الفقه المقارن بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بالإسكندرية - جامعة الأزهر .



- ٢- الهدايا الترويجية التي تقدمها المؤسسات التجارية -دراسة فقهية - د/ مصطفى وينتن ، جامعة غرداية ، م.٢٠٢١
- ٣- الهدايا الترويجية في المصارف الإسلامية ، (دراسة فقهية قانونية تطبيقية ) ، نادر محمد القضاة ، أ.د/ عدنان محمود عساف ، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية ، مج (١٤) ، ع ٤ ، ١٤٤٠ هـ، ٢٠١٨ م .
- ٤- الهدايا للموظفين أحكامها ، وكيفية التصرف فيها ، د/ عبد الرحيم بن إبراهيم بن عبد الرحمن السيد الهاشم ، ط/ دار بن الجوزي .
- ٥- حكم قبول العامل في القطاع الخاص الهدايا ، والهبات من شركات الأدوية والتموين الطبي .

إعداد: د. عبدالرحمن بن عبدالله السند بحث في مؤتمر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية..

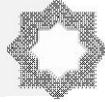
الفرق بين هذا البحث والدراسات السابقة أن هذا البحث تحدث عن الهدايا التي تقدمها شركات الأدوية للأطباء خاصة ، وأثر تقديم هذه الهدايا علي الفرد والمجتمع ، أما الأبحاث السابقة فتحدثت عن الهدايا التي يقدمها الأفراد أو المؤسسات للموظفين عامة .

### إشكالية البحث :

أن الشرع الحكيم حث علي التهادي، لأنه باب للتراحم والمودة بين الناس ، لكن ما يحدث من استمالة شركات الأدوية للأطباء بالهدايا بصورها المختلفة بهدف تسويق الأدوية. بدون مراعاة لحال المريض ، هل يكون لهذه الهدايا حكم خاص غير الحكم العام للهدايا باعتبارها مختلفة بالغرض منها أم لا ؟ وما هي كيفية التعامل مع هذه الهدايا مع انتشارها بشكل كبير ؟ وما أثر هذه الهدايا علي الفرد والمجتمع؟

### منهجي في البحث:

اتبعت في منهج البحث المنهج الاستقرائي، والتحليلي، والاستنباطي، والوصفي :  
 أولاً : المنهج الاستقرائي: الذي يقوم على تتبع المسائل الفقهية المتعلقة بالموضوع ، واستقصاء آراء الفقهاء وأدلتهم .  
 ثانياً: المنهج التحليلي: الذي يقوم على تحليل النصوص الشرعية ، وتفسيرها ، وبيان ما يناسبها من حكم وأسرار .



ثالثاً : المنهج الوصفي : وفيه أصور المسألة المراد بحثها ، تصويراً كافياً ، حتي يحيط قارئها بالصورة كاملة .

رابعاً: المنهج الاستنباطي: يرتبط هذا المنهج بالمنهج السابقة ، فبعد استقراء الآراء ، والأدلة ، وتحليلها ، وتفسيرها ، ووصفها ، تأتي عملية استنباط الأحكام ، وذلك بهدف الوصول إلى نتائج وتوصيات تسهم في سد الفراغ الفقهي بخصوص هذا الموضوع.

### خطة البحث:

اقتضت طبيعة هذا البحث أن يحتوي على مقدمة وتمهيد ومبحثين ، وخاتمة ، وفهارس فنية متنوعة:

أولاً- المقدمة، وتشتمل على ما يلي:

١-التعريف بالموضوع، وبيان أهميته، وسبب اختياره.

٣- منهجي في البحث.

٢-خطة العمل في البحث.

التمهيد، ويشتمل على الآتي :

أولاً: التعريف بالمصطلحات ذات الصلة .

ثانياً :مشروعية الإهداء وقبول الهدايا .

ثالثاً: المقصود بهدايا العمال.

رابعاً: حكم هدايا العمال .

خامساً: أهمية العروض التي تقدمها شركات الأدوية للأطباء .

ثانياً: البحث : ويشمل مبحثين وخاتمة وفهارس.

المبحث الأول : أنواع هدايا شركات الأدوية وحكم كل نوع ، وفيه خمسة مطالب :

المطلب الأول : الهدايا الترويجية ، صورها، وأنواعها ، وحكمها.

المطلب الثاني : الهدايا الإعلانية ، صورتها وحكمها.

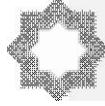
المطلب الثالث : الهدايا التذكارية، صورتها ، وحكمها .

المطلب الرابع : هدايا من باب مكافأة الطبيب علي تفضيله منتجات الشركة

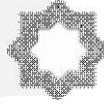
دون التعاقد معه ، صورتها ، وحكمها .

المطلب الخامس :الهدايا المعلقة علي شرط ، صورتها وحكمها.

المبحث الثاني: الآثار المترتبة علي عروض شركات الأدوية للأطباء وفيه مطلبان :



المطلب الأول : الآثار المترتبة علي عروض شركات الأدوية للأطباء علي المرضى .  
المطلب الثاني : الآثار المترتبة علي عروض شركات الأدوية للأطباء علي المجتمع



## التمهيد:

ويشتمل على

أولاً: التعريف بالمصطلحات ذات الصلة :

١-العروض :

العروض لغة : جمع عَرَضَ، في اللغة المتاعُ ، وهو الذي لا يدخله كيل ولا وزن ، ولا يكون حيواناً، ولا عقاراً وهو في الأصل غيرُ النقدين من المال <sup>(١)</sup> .

اصطلاحاً :

أداةٌ تسويقيةٌ تُستخدم كاستراتيجيةٍ للتواصل بين الباعة والمشتريين، إذ يسعى البائع من خلالها للتأثير علي الزبائن وحثهم وإقناعهم بشراء منتج أو خدمةٍ ما. <sup>(٢)</sup> .  
وعرفت بأنها : هي كل ما يقوم به البائع أو المنتج من أعمال تُعرف بالسلع ، أو الخدمات ، وتحت عليها ، وتدفع إلي اقتنائها، وتملكها من صاحب الثمن ، سواء أكانت تلك الأعمال قبل عقد البيع أم بعده <sup>(٣)</sup>

٢- الهدية :

الإهداء: والاستهداء طلب منه الهداية، أهديت إلى البيت هديا،

واستهدى صديقه: طلب منه الهدى

ورجل مهداء، بالمد: من عادته أن يُهدي، وأهديت إلى الحرم، إهداء: أرسلت <sup>(٤)</sup> .

الهدية اصطلاحاً:

عرفها الحنفية بأنها :

هِيَ الْمَالُ الَّذِي يُعْطَى لِأَحَدٍ أَوْ يُرْسَلُ إِلَيْهِ إِكْرَامًا لَهُ <sup>(٥)</sup> .

(١) المطلع على ألفاظ المقنع ، لمحمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي، أبو عبد الله، شمس الدين (المتوفى: ٧٠٩هـ)، ١٧٣، ت: محمود الأرناؤوط وياسين محمود الخطيب، ط/ : مكتبة السوادى للتوزيع، أولى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣ م ، التعريفات الفقهية، لمحمد عميم الإحسان المجددي البركتي، ١٤٦، ط/ دار الكتب العلمية ، أولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

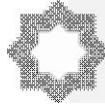
(٢) الحوافز التجارية التسويقية ، ص ١١.

(٣) الأسس المعاصرة في التسويق ص ٦٧، التسويق لأرمان داين ص ١٦-١٧ .

(٤) تاج العروس ، مادة (هدى) ، ٢٩٦/٤٠، لسان العرب مادة (هدى) ، ٣٥٩/١٥.

الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، لأيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي، ص ٢١١، ت: عدنان درويش - محمد المصري، ط/مؤسسة الرسالة - بيروت .

(٥) مجلة الأحكام العدلية، تأليف: لجنة مكونة من عدة علماء وفقهاء في الخلافة العثمانية، ص ١٦١، ت: نجيب هواويني، ط: نور محمد، كراتشي .



وقيل : هي المال الذي اتَّحَف به وأُهدى لأحد إكراماً له، راجع الصدقة، أو ما أُهديت إلى ذي مودَّة من برٍّ<sup>(١)</sup>.

### وعرفها المالكية بأنها :

هي ما يقصد بها المهدي إكرام المهدي إليه، وإتحافه بالهدية لكرامته عليه، ومنزلته عنده إرادة التقرب منه<sup>(٢)</sup>.

وعرفها الشافعية بأنها : تملك بلا عوض<sup>(٣)</sup>.

وعرفها الحنابلة بأنها : تملك في الحياة بغير عوض<sup>(٤)</sup>.

وبالرغم من تعدد التعريفات إلا أنها متقاربة في المعنى.

والراجع تعريف الحنابلة ،

شرح التعريف :

( تملك ) جنس يشمل الهبة والبيع والهدية ونحوهما.

وقوله: ( في الحياة ) يخرج الوصية ، لأنها تملك مضاف إلي ما بعد الموت .

وقوله: ( بلا عوض ) يخرج ما يشترط فيه العوض.

### ٣- الهبة :

الهبة لغة: العطية الخالية عن الأغراض، يقال وهب الشيء يهبه أعطاه إياه بلا

عوض<sup>(٥)</sup> ..

اصطلاحاً:

عرفها الحنفية بأنها: تملك العين من غير عوض<sup>(٦)</sup>.

(١) التعريفات الفقهية، ص ٢٤٢، ط/ دار الكتب العلمية .

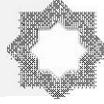
(٢) البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل لمسائل المستخرجة، لأبي الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي، ٣٧٩/١٧، ت: د محمد حجي وآخرون، ط/ دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، ثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

(٣) المجموع شرح المذهب ، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، ٣٧٠/١٥، ط/ دار الفكر، أسنى المطالب في شرح روض الطالب، لزكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنكي ٤٧٨/٢، ط/ دار الكتاب الإسلامي

(٤) المغني لابن قدامة، لأبي محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي، ٤١/٦، ط/ مكتبة القاهرة، المبدع في شرح المقنع، لإبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح، أبو إسحاق، ٩٤/٨، ط/ دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، أولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧

(٥) لسان العرب، مادة ( وهب ) / ٤، ٣٦٤، تاج العروس، مادة ( وهب ) / ٤، ٣٦٤

(٦) تكملة البحر الرائق / ٧، ٢٨٤، حاشية ابن عابدين ٤٢٠/٨ .



- وعرفها المالكية بأنها: تملك بلا عوض<sup>(١)</sup>.  
 وعرفها الشافعية بأنها: تملك تطوع في حياة<sup>(٢)</sup>.  
 وعرفها الحنابلة بأنها: تملك المال في الحياة بغير عوض<sup>(٣)</sup>.

الراجح :

تعريف الحنفية،

شرح التعريف

( تملك ) جنس يشمل الهبة والبيع ونحوهما.

وقوله: ( العين ) فصل يخرج المنافع كالعارية والوقف ونحوهما.

وقوله: ( بلا عوض ) يخرج ما يشترط فيه العوض.

**٤-المنحة :**

عرفها الحنفية بأنها:

اسم للعطية التي ينتفع الإنسان بها زمانا ثم يردها على صاحبها<sup>(٤)</sup>

**وعرفها المالكية بأنها :**

هي تملك المنفعة مدة حياة المعطى بغير عوض<sup>(٥)</sup>

**وعرفها الشافعية بأنها :**

أن يمنح الرجل الرجل ناقة أو شاة، فيحتلبها زمانا، ثم يردها<sup>(٦)</sup>.

(١) مواهب الجليل ٢/ ٨ التاج والإكليل ٦/ ٤٩.

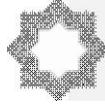
(٢) حاشية الجمل ٧/ ٤٢٧، منهج الطلاب ١/ ١٥١.

(٣) الإنصاف، ٧/٨٨، الشرح الكبير ٥٠/٢٨.

(٤) بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، لعلاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي ٢١٤/٦، ط/ دار الكتب العلمية، ثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، الجوهرة النيرة، لأبي بكر بن علي بن محمد الحدادي العبادي الزبيدي اليمني الحنفي، ٣٥١/١، ط/ المطبعة الخيرية، أولى، ١٣٢٢هـ.

(٥) توضيح الأحكام شرح تحفة الحكام، لعثمان بن المكي التوزري الزبيدي، ٣٦/٤، ط/ المطبعة التونسية، أولى، ١٣٣٩ هـ، القوانين الفقهية ٢٤٥،

(٦) المجموع شرح المذهب، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، ط/ دار الفكر ٢٠٢/١٤، البيان في مذهب الإمام الشافعي، لأبي الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليمني الشافعي، ٥٠٩/٦، ت: قاسم محمد النوري، ط/ دار المنهاج - جدة، أولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.



## وعرفها الحنابلة بأنها :

أن يمنح الرجل أخاه ناقة أو شاة، فيحتلبها عاما أو أقل أو أكثر<sup>(١)</sup>.

## الفرق بين لفظ عروض والألفاظ الأخرى :

مما سبق يمكن القول بأن الهبة والهدية والمنحة وغيرها يصل بينهما التملك بلا عوض .

كما أن الهدية ما يتقرب به المهدى إلى المهدى إليه، وليس كذلك الهبة ولهذا لا يجوز أن يقال إن الله يهدي إلى العبد كما يقال إنه يهب له ، قال تعالى: ﴿فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا﴾<sup>(٢)</sup>.

وتقول أهدى المرؤوس إلى الرئيس، وهب الرئيس للمرؤوس، وأصل الهدية من قولك هدى الشيء إذا تقدم وسميت الهدية لأنها تقدم أمام الحاجة<sup>(٣)</sup>.  
أما لفظ العروض : هي كل ما يقوم به البائع أو المنتج من أعمال تعرف بالسلع ، أو الخدمات ، وتحت عليها ، وتدفع إلي اقتنائها، وتملكها من صاحب الثمن.

## ثانياً: مشروعية الإهداء وقبول الهدايا:

والإهداء مشروع وقبول الهدية في الشرع مندوب إليه<sup>(٤)</sup> ، والدليل علي ذلك أولاً: من السنة :

١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (تَهَادُوا تَحَابُّوا)<sup>(٥)</sup>.

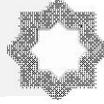
(١) الشرح الكبير ، لشمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي ، ت: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي - الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، ٤٩/١٧، ط/هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة - جمهورية مصر- العربية، أولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، مطالب أولى النهى في شرح غاية المنتهى، لمصطفى بن سعد بن عبده السيوطي شهرة، الرحيباني مولدا ثم الدمشقي الحنبلي، ٣٩٩/٤، ط/ المكتب الإسلامي، ثانية، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

(٢) سورة مريم ، من الآية (٥).

(٣) الفروق اللغوية ، لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري، ١٦٨/٢١، ت: محمد إبراهيم سليم، ط/ دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر.

(٤) المبسوط ٨٣/١٦.

(٥) أخرجه البخاري في الأدب المفرد ، ح / ٥٩٤، ص ٣٠٦.



- ٢- عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة<sup>(١)</sup> -رضي الله عنهم-: "أنه أهدى لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- حمارا وحشيا -وهو بالأبواء أو بودان- فرد عليه، فلما رأى ما في وجهه قال: أما إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم"<sup>(٢)</sup>.
- ٣- عن عبد الله بن بسر قال: «كانت أختي ربما تبعثني بالشيء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- تطرفه إياه فيقبله مني وفي لفظ كانت تبعثني إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- بالهدية فيقبلها»<sup>(٣)</sup>.
- ٤- وعن أم كلثوم بنت أبي سلمة قالت: لما تزوج النبي -صلى الله عليه وسلم- أم سلمة قال لها: إني قد أهديت إلى النجاشي حلة وأواقي من مسك، ولا أرى النجاشي إلا قد مات، ولا أرى هديتي إلا مردودة، فإن ردت علي فهي لك، قالت: وكان كما قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وردت عليه هديته فأعطى كل امرأة من نسائه أوقية مسك، وأعطى أم سلمة بقية المسك والحلة»<sup>(٤)</sup>.
- ٥ - عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة<sup>(٥)</sup>.

(١) الصعب بن جثامة، واسمه يزيد بن قيس بن ربيعة، توفي في خلافة أبي بكر رضي الله عنه، وكان ممن شهد فتح فارس.

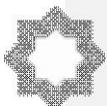
أسد الغابة، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، ٢/٢٠٢، ط/ دار الفكر - بيروت، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، ٢/٧٣٩، ت: علي محمد الجاوي، ط/ دار الجيل، بيروت، أولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب: جزاء الصيد، باب: إذا أهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل، ح/ ١٨٢٥، ١٢/٣.

(٣) أخرجه أحمد في مسنده، ح/ ١٧٦٧٨، ٢٢٤/٢٩، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ- أَبُو صَفْوَانَ السُّلَمِيُّ الْمَازِنِيُّ يَكْنَى: أَبَا بُسْرِ- وَقِيلَ: أَبُو صَفْوَانَ، أَخْرَجَ مِنْ مَاتَ بِالشَّامِ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَصَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ، وَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَبَرَكَ عَلَيْهِ وَدَعَا لَهُ، تُوْفِيَ سَنَةَ سِتِّ وَتِسْعِينَ فِي خِلَافَةِ سُلَيْمَانَ، وَقِيلَ: سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَلَهُ مِائَةٌ سَنَةٍ، وَقِيلَ: أَرْبَعٌ وَتِسْعُونَ، وَكَانَ يُصَفَّرُ لِحَيْتَهُ، معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، ت: عادل بن يوسف العزازي، ط/ دار الوطن للنشر، الرياض، أولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، الاستيعاب ٣/٨٧٤.

(٤) أخرجه أحمد في مسنده، ح/ ٢٧٢٧٦، ٢٤٦/٤٥، وقال إسناده ضعيف.

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب، باب: لا تحقرن جارة لجارتها، ح/ ٦٠١٧، ١٠/٨، والفرسن: (ولو فرسن شاة)، أصل الفرسن للإبل، وهو موضع الحافر من الفرس،



### وجه الدلالة من الأحاديث :

دلت الأحاديث علي مشروعية الإهداء و أن الهدية سبب للمودة وتوجب المحبة <sup>(١)</sup> .

### ثانياً: من المعقول :

أن الهدية وسيلة للتآلف ، لأنها تجلب المحبة بين المتهادين ، وتؤلف بينهم إذا تنافروا <sup>(٢)</sup> .

### ثالثاً: المقصود بهدايا العمال :

هي كل ما يستفيده العامل والموظف من التمليكات العينية أو النقدية ، وكذلك ما يمنحه من التسهيلات أو الخدمات بسبب عمله من غير رب العمل <sup>(٣)</sup> .  
اسم لكل عمل من أعمال الدولة في الحكم أو الأمن أو المال، سواء أ قدر العمل بزمن كشهري، أم عمل كصدقة هذه السنة، أم مطلقاً كحماية مكة <sup>(٤)</sup> .

### رابعاً: حكم هدايا العمال :

وَلَا تَجُوزُ هَدِيَّةُ الْعَمَالِ عِنْدَ الْجُمْهُورِ <sup>(٥)</sup> والدليل علي ذلك :

ويقال لموضع ذلك من البقر والغنم: الظلف، وقال الأصمعي: الفرسن ما دون الرسغ من يدي البعير، وهي مؤنثة، والجمع الفراسن، وقال ابن السكيت: إنما الفرسن للبعير، فاستعير للشاة، شرح صحيح البخارى لابن بطال، لأبي الحسن علي بن خلف بن عبد الملك ، ٨٧/٧، ت: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، ط/ مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، ثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

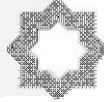
(١) المنتقى شرح الموطأ، لأبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي ، ٢١٧/٧، ط/ مطبعة السعادة أولى، ١٣٣٢ هـ، الاستذكار، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي ، ٢٩٣/٨، ت: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، ط/ دار الكتب العلمية - بيروت، أولى، ١٤٢١ - ٢٠٠٠م.

(٢) توضيح الأحكام شرح تحفة الحكام، لعثمان بن المكي التوزري الزبيدي، ٢٧/٤، ط/ المطبعة التونسية، أولى، ١٣٣٩ هـ، العزيز شرح الوجيز المعروف بالشرح الكبير، لعبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرافي القزويني ، ٣١١/١٢، ت: علي محمد عوض - عادل أحمد عبد الموجود، ط/ دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، أولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

(٣) هدايا العمال والموظفين وضوابطها وتطبيقاتها المعاصرة د/ خالد عبد الله المصلح ، بحث مقدم لجامعة القصيم ، ص ٤٨٣، مجلد ٢٧، عدد ٩١، ٢٠١٢م .

(٤) الهدايا للموظفين - أحكامها وكيفية التصرف فيها، لعبد الرحيم بن إبراهيم بن عبد الرحمن السيد الهاشم ص ٣١، ط/ دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، أولى، ١٤٢٦ هـ.

(٥) المعتصر من المختصر من مشكل الآثار، ليوسف بن موسى بن محمد، أبو المحاسن جمال الدين الملقب الحنفي ، ٢٥٢/١ عالم الكتب - بيروت التوادرات والزيادات على ما في المدونة من



## من السنة :

١- مَا رَوَى عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ <sup>(١)</sup> ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :  
«هُدَايَا الْعُمَّالِ غُلُولٌ» <sup>(٢)</sup> .

٢- عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ <sup>(٣)</sup> قَالَ: «بَعَثَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ اللَّتْبِيَّةِ <sup>(٤)</sup> عَلَى الصَّدَقَةِ، فَقَالَ: هَذَا لَكُمْ، وَهَذَا أُهْدِيَ إِلَيَّ. فَقَامَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: مَا بَالُ الْعَامِلِ نَبَعْتُهُ، فَيَجِيءُ فَيَقُولُ: هَذَا لَكُمْ، وَهَذَا لِي، أَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ فَيَنْظُرُ أَيُّهُدَى إِلَيْهِ أَمْ لَا؛ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا نَبَعْتُ أَحَدًا مِنْكُمْ فَيَأْخُذُ شَيْئًا إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

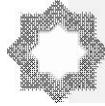
غيرها من الأمهات، لأبي محمد عبد الله بن (أبي زيد) عبد الرحمن النفزي، القيرواني، المالكي، ٤٠١/٣، ت: الدكتور/ محمد حجي، ط/ دار الغرب الإسلامي، بيروت، الجامع لمسائل المدونة، لأبي بكر محمد بن عبد الله بن يونس التميمي الصقلي، ٧٢٠٩/١٥، ط/ دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، أولى، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م، كفاية النبيه في شرح التنبيه، لأحمد بن محمد بن علي الأنصاري، أبو العباس، نجم الدين، المعروف بابن الرفعة، ١٠٤/١٨، ت: مجدي محمد سرور باسلوم، ط/ دار الكتب العلمية، أولى، م ٢٠٠٩، المبدع في شرح المنع، لإبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، ١٦٩/٨، ط/ دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، أولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

(١) أبو حميد الساعدي الأنصاري، اختلف في اسمه، فقيل: المنذر بن سعد ابن المنذر. وقيل: عبد الرحمن بن سعد بن المنذر، وأمه أمانة بنت ثعلبة بن جبل بن أمية بن عمرو بن حارثة بن عمرو بن الخزرج. توفي في آخر خلافة معاوية، روى عنه من الصحابة جابر بن عبد الله. وروى عنه من التابعين عروة بن الزبير، والعباس بن سهل ابن سعد، وخارجة بن زيد بن ثابت، وجماعة من تابعي أهل المدينة، الاستيعاب، ١٦٣٣/٤، أسد الغابة ٨٧/٥.

(٢) غلول أي: خيانة فيض القدير شرح الجامع الصغير، لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري، ٣٥٧/٢، ط/ المكتبة التجارية الكبرى - مصر، أولى، ١٣٥٦.

(٣) يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس، ويكنى أبو أيوب، روى عن الأعمش وهشام بن عروة ويحيى بن سعيد وإسماعيل بن أبي خالد وغيرهم، وروى المغازي عن محمد بن إسحاق وتحول فنزل بغداد فمات بها، الطبقات الكبرى ٣٦٧/٦، تاريخ دمشق ٣٦٥/٦٤.

(٤) ابن اللتبية الأزدي، استعمله رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على الصدقة، أسد الغابة ٣٤٤/٥.



يَحْمَلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ، إِنْ كَانَ بَعِيرًا لَهُ رُغَاءٌ<sup>(١)</sup>، أَوْ بَقْرَةً لَهَا خُورًا<sup>(٢)</sup>، أَوْ شَاةً تَيَعَّرُ<sup>(٣)</sup>، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ عَصْرَةَ إِبْطِيهِ<sup>(٤)</sup>، فَقَالَ: اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتَ ثَلَاثًا<sup>(٥)</sup>.

### وجه الدلالة من الأحاديث:

أن هدايا العمال سحت ، وأنه ليس سبيلها سبيل سائر الهدايا المباحة وإنما يهدى إليه للمحابة ، وهو خيانة منه وبخس للحق الواجب عليه استيفاؤه لأهله<sup>(٦)</sup> . وفي قوله ألا جلس في بيت أمه أو أبيه فينظر أيهدى إليه أم لا ، دليل على أن كل أمر يتدرع به إلى محظور فهو محظور<sup>(٧)</sup> . وقوله: " يحملُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " فِيهِ وَجْهَان: أَحدهمَا: يَحْمَلُهُ بِصُورَتِهِ. وَالثَّانِي: يَحْمِلُ إِثْمَهُ.<sup>(٨)</sup>

(١) الرغاء: صوت الإبل، يقال رغا يرغو رغاء، ومنه حديث الإفك «وقد أرغى الناس للرحيل» أي حملوا رواحلهم على الرغاء، وهذا دأب الإبل عند رفع الأحمال عليها. النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير ، ٢/٢٤٠، ط/المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، ت طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي.

(٢) الخوار: من خار الثور خوارا صاح وفي الصحيح بقرة لها خوار. المغرب، لناصر بن عبد السيد أبي المكارم ابن علي، أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي المَطَرَزِيُّ ، ١٥٦، ط/ دار الكتاب العربي، مختار الصحاح ص ٩٨.

(٣) وشاة تَيَعَّرُ: أي: تصيح واليعار: صَوْتُ الشَّاةِ وَيُقَالُ: يعرت الشاة تَيَعَّرُ يعارا ، مجمل اللغة لابن فارس، لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين ، ٩٤٢، ت: زهير عبد المحسن سلطان، ط/ مؤسسة الرسالة - بيروت، ثانية - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

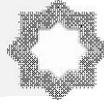
(٤) وعصرة إبطيه: بياضهما، وأصل العصرة والعفر لون وجه الأرض، الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي، لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور، ص ٧٠، ت:مسعد عبد الحميد السعدي، ط/ دار الطلائع، النهاية في غريب الحديث ٣/٢٦١.

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب : الهبة ، باب : من لم يقبل الهدية لعله ، ح/٢٥٩٧، ١٥٩/٣.

(٦) معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي ، ٨/٣، المطبعة العلمية - حلب أولى ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م.

(٧) معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي ، ٨/٣، ط/ المطبعة العلمية - حلب، أولى ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م.

(٨) كشف المشكل من حديث الصحيحين، لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، ١٦٨/٢، ت: علي حسين البواب، ط/ دار الوطن - الرياض.



٣- وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: كَانَتْ الْهَدِيَّةُ فِيمَا مَضَى هَدِيَّةً، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَهِيَ رَشْوَةٌ<sup>(١)</sup>.

### وجه الدلالة من الحديث :

١- أن هدايا العمال يجب أن تجعل في بيت المال، وأنه ليس لهم منها شيء إلا أن يستأذنوا الإمام في ذلك، كما جاء في قصة معاذ أن النبي، عَلَيْهِ السَّلَام، طيب له الهدية، فأنفذها له أبو بكر الصديق بعد النبي (صلى الله عليه وسلم) لما كان دخل عليه في ماله من الفلس<sup>(٢)</sup>

٢- أن هدايا العمال حرام وغلول، لأنه خان في ولايته وأمانته، ولهذا ذكر في الحديث في عقوبته وحمله ما أهدي إليه يوم القيامة<sup>(٣)</sup>.

### خامساً: أهمية العروض التي تقدمها شركات الأدوية للأطباء :

لعروض التي تقدمها شركات الأدوية للأطباء أهمية كبيرة تتمثل في الآتي :

١- زيادة الوعي بالعلامة التجارية: تسهم الهدايا في زيادة وعي الجمهور بالعلامة التجارية، عندما يتلقى الأشخاص هدية تحمل شعار العلامة التجارية وتستخدمها في حياتهم اليومية، يتعرفون بشكل مستمر على العلامة التجارية ويتذكرونها..

٢- تعزيز الانتماء والولاء: يمكن للهدايا أن تعزز الانتماء والولاء للعلامة التجارية، عندما يتلقى العملاء هدية مجانية وذات جودة عالية، فإنهم يشعرون بالتقدير والاهتمام من العلامة التجارية، مما يزيد فرصة بقائهم عملاء مستمرين.

٣- بناء العلاقات التجارية: يمكن استخدام الهدايا لبناء وتعزيز العلاقات التجارية مع العملاء والشركاء، عند تقديم هدية مفيدة وجذابة، يمكن أن تؤثر إيجابياً على مستوى الثقة والتعاون بين الأطراف المعنية.

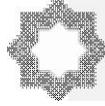
٤- جذب انتباه العملاء المحتملين: يمكن أن تكون الهدايا أداة فعالة لجذب انتباه العملاء المحتملين. عند توزيع هدايا جذابة ومثيرة للاهتمام في الفعاليات

(١) نيل الأوطار ٣٠٩/٨.

(٢) شرح صحيح البخاري، لابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك، ١١٢/٧، ت: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، ط: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، ثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

(٣) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، ٢١٩/١٢، ط: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ.

التوضيح لشرح الجامع الصحيح، لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، ٥٢٨/٣٢، ط: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، أولى، ١٤٢٩هـ -

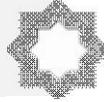


التسويقية أو معارض الصناعة، يمكن أن تجذب العملاء المحتملين وتساعد في بناء اتصالات أولية قوية..

**٥-ترويج المنتجات والخدمات:** يمكن استخدام الهدايا لترويج المنتجات والخدمات الجديدة أو العروض الخاصة من خلال تقديم هدايا تحمل شعار المنتج أو رسالة تسويقية، يمكن للعملاء تذكر المنتج والاهتمام به<sup>(١)</sup>

---

(١) الهدايا الترويجية في المصارف الإسلامية (دراسة فقهية قانونية تطبيقية) ، أ.د/ عدنان محمود العساف ، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية ، ص ١١٢ ، مج (١٤) ، ع ٤ ، ١٤٤٠هـ ، ٢٠١٨م.

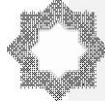


## المبحث الأول :

### أنواع هدايا شركات الأدوية للأطباء، وحكم كل نوع

، وفيه خمسة مطالب :

- المطلب الأول : الهدايا الترويجية ، صورها، وأنواعها ، وحكمها.
- المطلب الثاني : الهدايا الإعلانية ، صورتها وحكمها.
- المطلب الثالث : الهدايا التذكارية، صورتها ، وحكمها .
- المطلب الرابع : هدايا من باب مكافأة الطبيب علي تفضيله منتجات الشركة دون التعاقد معه ، صورتها ، وحكمها .
- المطلب الخامس : الهدايا المعلقة علي شرط ، صورتها وحكمها .



## المبحث الأول :

### أنواع هدايا شركات الأدوية :

#### المطلب الأول :

#### الهدايا الترويجية

وفيه ثلاثة فروع :

#### الفرع الأول:

#### التعريف بالهدايا الترويجية :

هي وعد بتمليك مال أو غيره من الهدايا نتيجة القيام بعمل معين ، أو ما شابه، بهدف استمالة قلوب الجمهور وزيادة مبيعات الشركة <sup>(١)</sup>.

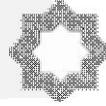
**وقيل:** هي ما تقدمه شركات الأدوية من مكافآت تشجيعية للأطباء مقابل خدمات معينة أو ترويجهم لدواء معين <sup>(٢)</sup>.

والهدايا الترويجية للأطباء من قبل شركات الأدوية أنواع مختلفة الهدف منها توسيع نشاطات شركات الأدوية ، ولتكن حوافز مغرية في زيادة الإقبال علي هذه الشركات <sup>(٣)</sup>.

(١) الهدايا الترويجية في المصارف الإسلامية (دراسة فقهية قانونية تطبيقية ) ، أ.د/ عدنان محمود العساف ، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية ، ص ١١٢ ، مج (١٤) ، ع ٤ ، ١٤٤٠هـ ، ٢٠١٨م.

(٢) الحوافز التجارية التسويقية وأحكامها في الفقه الاسلامي ، خالد بن عبد الله المصلح ، ص ٦٩ ، ط/ دار بن الجوزي .

(٣) الجوائز وأحكامها الفقهية وصورها المعاصرة ، عامر باسم أحمد ، ط.١ الأردن، دار النفائس، ١٤٢٦-٢٠٠٦م. وهي ٣ رسالة ماجستير منشورة للمؤلف. الجامعة الأردنية. ص ١٢١.



## الفرع الثاني :

### أنواع الهدايا الترويجية :

تتنوع الهدايا الترويجية بشكل كبير وتشمل مجموعة واسعة من المنتجات التي يمكن تخصيصها بشعار العلامة التجارية أو رسالة ترويجية، وقد تتضمن الهدايا الترويجية ما يلي:

١- الملصقات والأقلام والمفاتيح الجذابة: تعد هذه الهدايا الصغيرة والعملية، وسائل فعالة لترويج العلامة التجارية، يمكن أن تحمل شعار الشركة ومعلومات الاتصال المهمة.

٢- الملابس الترويجية: تشمل تيشيرتات، وقمصان وقبعات، وسترات وغيرها من الملابس التي يمكن تخصيصها بشعار العلامة التجارية، يمكن أن تكون هذه الهدايا ذات مفعول كبير في بناء وتعزيز الوعي بالعلامة التجارية..

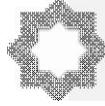
٣- المنتجات التقنية: تشمل الأجهزة الإلكترونية مثل: بطاريات الشحن المحمولة، وسماعات الأذن، والأجهزة الذكية وغيرها، و تعد هذه الهدايا ذات قيمة عالية وتتمتع بقدرة على جذب الانتباه واستخدامها بشكل يومي..

٤- المنتجات المكتبية: تشمل الأجنات والمفكرات والمحافظ يمكن تخصيص هذه الهدايا بشعار العلامة التجارية وتوزيعها على العملاء والشركاء التجاريين.

٥- الحقائب والحقائب التجارية: تعد الحقائب والحقائب التجارية هدايا مفيدة وعملية، ويمكن أن تحمل شعار العلامة التجارية وتستخدم في السفر أو العمل اليومي. .

يتم استخدام الهدايا الترويجية لزيادة الوعي بالعلامة التجارية، وتعزيز الانتماء والولاء للعملاء، وكذلك لجذب انتباه واهتمام العملاء المحتملين وتعزيز العلاقات التجارية<sup>(١)</sup>.

(١) الحوافز التجارية التسويقية ، ص ٦٨.



## الفرع الثالث :

### الحكم الشرعي للهدايا الترويجية :

هذا النوع من الهدايا يمكن تكييفه علي أنه في حكم الهبة المطلقة ، والهبة المطلقة لا تقتضي عوضاً سواءً كانت لِمَثَلِهِ أو دُونَهُ أو أَعْلَا مِنْهُ .. فهذه الصورة جائزة لأنها هدايا يسيرة في قيمتها وثمرتها، ويغترف فيها ما لا يغترف في غيرها.

ولكن بشروط هي <sup>(١)</sup>

- ١- أن لا تستعمل الهدية فيما حرم الله .
- ٢- أن لا تكون الهدية تستعمل في محرم كطفايات السجائر.
- ٣- ألا تكون من الهدايا التي لا تجوز لا بدلا ، ولا قبولا ، وهي التي ترغب في المعاملات المحرمة كهدايا البنوك الربوية فهي لا تجوز لما فيها من الدعاية لتلك البنوك

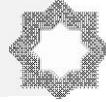
### أدلة جواز هذا النوع من الهدايا:

- ١- أن هذه الهدية من باب التعاون علي البر والتقوي
- ٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ <sup>(٢)</sup>.
- ٢- أن الأصل في العقود الإباحة طالما لم يرد دليل يدل علي التحريم .
- ٣- أن قبول هذا النوع من الهدايا مستحب ومندوب إليه لدخوله في عموم الأدلة الدالة علي استحباب قبول الهدية <sup>(٣)</sup>.

(١) المبدع في شرح المنع ، لإبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين ، ١٩٠/٥، ط/ دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، أولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م ، المغني ٦٦/٦. توضيح الأحكام من بلوغ المرام ، لأبي عبد الرحمن عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح بن حمد بن محمد بن حمد بن إبراهيم البسام التميمي ، ١١٠/٥، ط/مكتبة الأسد، مكة المكرمة، خامسة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م .

(٢) سورة المائدة من الآية (٢).

(٣) بحث بعنوان الهدايا الترويجية ص ٢١٢، ٢١١.



## المطلب الثاني :

### الهدايا الإعلانية ، صورتها وحكمها،

#### وفيه فرعان :

#### الفرع الأول : صورتها :

هي الهدايا التي تقدمها شركات الأدوية للأطباء من أجل التعريف بدواء جديد، أو إعطاء الأطباء فرصة لتجريب الدواء ، لمعرفة مدى تلبية احتياجاتهم ورغباتهم . أمثله : أن تقوم شركات الأدوية بطباعة نشرات ولوائح توزع علي الأطباء ، بهدف التعريف بالدواء ومميزاته وتشجعه علي صرف هذا الدواء للمرضي <sup>(١)</sup> .

#### الفرع الثاني : حكمها :

هذه الصورة جائزة بضوابط منها: ١- ألا تشتمل الهدايا علي غش أو خداع أو تدليس وتضليل .

٢- ألا تكون مدعاة للرشوة كأن تكون هدية وهي في حقيقتها رشوة.

٣- أن تكون بعيدة كل البعد عن الإسراف والتبذير .

٤- ألا تكون ذريعة لمقصد غير مشروع .

٥- أن تكون العينات مطابقة تماما للأدوية المراد الترويج لها في بيان حقيقتها وجودتها <sup>(٢)</sup> .

٦- أن لا يكون للهدية أثر في تفضيل شركة دوائية أو منتج على غيره فعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى» <sup>(٣)</sup> وقد تكون النية خالصة محضة في إنفاق هذه العينات المجانية للعلاج وصرفها للمستحقين لها .

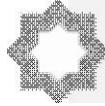
(١) الأنشطة الترويجية للشركات، حسن، السيد المتولي، مجلة العلوم الإدارية، ص٤٥، مج ١١،

ع ١، ط/ جامعة الملك سعود - كلية العلوم الإدارية

تاريخ: ١٩٨٦

(٢) الهدايا الترويجية والمسابقات والجوائز ، محمد أنس بن مصطفى الزرقا ص٧٦، لجنة المعايير الشرعية بالكويت .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحك ، كتاب : بدء الوحي ، ح ١، ٦/١.



### المطلب الثالث:

#### الهدايا التذكارية، صورتها ، وحكمها

، وفيه فرعان :

#### الفرع الأول :

#### صورة الهديا التذكارية :

وهي ما تمنحه الشركات للعملاء المترقبين ذوي العلاقة بأنشطتهم التجارية من أجل تكوين علاقة طيبة ، والتذكير بأنشطتهم وسلعهم وخدماتهم<sup>(١)</sup> .  
أو هي ما تمنحه المؤسسات والشركات ، والمحلات التجارية للعملاء المترقبين ذوي العلاقة بأنشطتهم التجارية من أجل تكوين علاقة طيبة، والتذكير بأنشطتهم وسلعهم وخدماتهم، وهذه الهدايا تقدم غالبا وفق نماذج معينة غالبا ما تحمل اسم المشروع أو المتجر<sup>(٢)</sup>

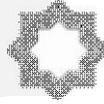
#### الفرع الثاني:

#### الحكم الشرعي لهذه الصورة :

هو الحكم الشرعي للهدايا الترويجية.

(١) فن البيع أ/ محمود عساف ، الغرفة التجارية بجدة ، ٥١٤١ ، ص ١٧، بحث بعنوان الهدايا الترويجية دراسة فقهية معاصرة ، د/ ليلى حسن الزويبي، ص ١٩٧، نشر- بمجلة العلوم الإسلامية ، جامعة بغداد ، ١٤٣٢هـ-٢٠١٢م.

(٢) حوافز التسويق التجاري الهدايا التسويقية نموذجاً، إعداد الدكتورة سعاد محمد عبد الجواد بلتاجي الأستاذ المساعد بقسم الفقه المقارن بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بالإسكندرية- جامعة الأزهر، ٤٥٣، المجلد الثالث من العدد الخامس والثلاثين لحولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية



## المطلب الرابع :

**هدايا من باب مكافأة الطبيب علي تفضيله  
منتجات الشركة دون التعاقد معه ، صورتها ، وحكمها**

**، وفيه فرعان :**

### الفرع الأول : صورتها :

صورتها: أن يقوم الطبيب بتشخيص الأدوية المنتجة من الشركة ، للمرضى مثلاً في فترة ستة أشهر، فقامت الشركة بمنحه جهاز هاتف أو أن توفده لحضور مؤتمر علمي ..

### الفرع الثاني : الحكم الشرعي لهذه الصورة :

ليبيان حكم الشرع في هذه الصورة لابد من تكييف ما تقدمه شركات الأدوية للطبيب هل هو من باب الهدية أو من باب الأجرة علي عمل .

**أولاً : علي فرض تكييف هدايا شركات الأدوية للأطباء علي أنها هدية:**  
الهدية شرعا : تملك في الحياة بغير عوض<sup>(١)</sup>

ولا شك أن شركات الأدوية تقوم بتقديم الهدايا للطبيب لتشجيعه علي الاستمرار في وصف أدوية تلك الشركة ، وكلما زادت نسبة شراء تلك الأدوية كلما زادت تكلفة الهدايا ، فهي حينئذ ليست هدية لأن الطبيب إذا امتنع عن وصف تلك الأدوية لامتنتعت تلك الشركة عن تقديم الهدايا ، إذا فتكليف تلك الهدايا علي أنها هدية غير صحيح .

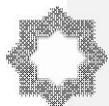
**ثانياً : علي فرض تكييف هدايا شركات الأدوية في تلك الصورة علي أنها أجرة**

**علي عمل :**

الأصل أنه ( يجوز استئجار الأدمي بغير خلاف بين أهل العلم ... ثم إجارته تقع على ضربين، أحدهما: استئجاره مدة بعينها لعمل بعينه ... والثاني: استئجاره على عمل معين في الذمة).<sup>(٢)</sup>

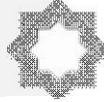
(١) المغني لابن قدامة، لابي محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي ٤١٦/٦، ط/ مكتبة القاهرة، المبدع في شرح المقنع، لإبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبو إسحاق، ٩٤/٨، ط/ دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، أولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧

(٢) الحاوي الكبير ٣٩٠/١٤ ، المغني ٣٤١/٥، مجلة الأحكام العدلية ص ٣٠ .



فطالما الهدية في مقابل منفعة فهو أجر ، فالطبيب يفيد الشركة بتلك المبيعات والشركة تغدق عليه الهدايا والأصل أن الطبيب يعمل لمصلحة المريض لقاء أجر يتقاضاه ويثق فيه المريض ثقة كاملة ، وقد تكون مصلحة المريض في دواء هذه الشركة وقد لا تكون، فمصلحة المريض فاعلية الدواء في علاج ما به من مرض ، ومناسب ثمنه لظروفه المادية ، في حالة إن كانت مصلحة المريض ليست في هذا الدواء بل في منتج آخر لشركة أخري ، فهل يقدم مصلحة مريضه الذي دفع له ثمن الكشف أم مصلحة الشركة التي قدمت له الهدايا .

فلو قدم مصلحة الشركة فيكون قد خان الأمانة وخالف دستور المهنة وبالتالي تكون هذه الهدايا مفسدة لذمم الأطباء وخيانة للأمانة، وبالتالي هذا النوع من الهدايا محظور شرعا علي الشركة والطبيب معا.



## المطلب الخامس :

### الهدايا المتعلقة علي شرط ، صورتها وحكمها

وفيه فرعان :

#### الفرع الأول : صورتها :

أن يعلق أصحاب السلع والخدمات الحصول على الهدية بشرط، ولذلك صور عديدة، منها أن تعلق شركات الأدوية حصول الطبيب علي شرط ، إما شراء عدد معين من الأدوية أو بلوغ ثمن محدد ، أو غير ذلك من الشروط للترغيب في سلعهم .

#### الفرع الثاني :حكم هذه الصورة :

اختلف الفقهاء المعاصرون في هذه المسألة علي ثلاثة مذاهب :  
**المذهب الأول:** يرى عدم جواز الهدية المقدمة للطبيب من شركة منتجة للدواء سواء أكان لهذه الهدية أثر على المريض أم لا، وذهب إلى هذا القول ، جماعة منهم الشيخ ابن باز اللجنة الدائمة للبحوث والإفتاء ، والدكتور حسام عفانة<sup>(١)</sup> .

#### أدلة المذهب الأول :

١- أن الهدية هنا من باب الرشوة، ولو سميت بهدية أو غير ذلك من الأسماء؛ لأن الأسماء لا تغير الحقائق؛ ولأن هذه الهدايا تحمله على الحيف مع الشركة التي تهدي إليه دون غيرها، وذلك يضر بالشركات الأخرى<sup>(٢)</sup> .

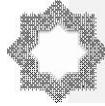
٢- أن الهدايا التي هي بشرط العوض ليست من باب التبرعات وإنما هي من باب المعاوضات ،والشرط فاسد ، ينافي مقتضى العقد<sup>(٣)</sup> ، فهو داخل في باب بيع وشرط وقد نهى رسول الله عنه عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه، أن رسول

(١) الجوائز والترويج السلعي من المنظور الإسلامي، محمد بن عبد الله الشيباني ، مجله البيان العدد "١٠٥"، الصادرة ٤ بتاريخ ١٤١٧ جمادى الأولى-أكتوبر ١٩٩٦م.مجلة منقولة عن موقع الشبكة الإسلامية.

www.islamweb.net، فتاوى علماء البلد الحرام .إعداد: خالد بن عبد الرحمن الجريسي، ص.٦٩١ ط.١.الرياض مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .

(٢) أحكام الهدية في الفقه الإسلامي ، إعداد / سعيد وجيه سعيد منصور، رسالة قدمت للحصول على درجة الماجستير في الفقه والتشريع بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس - فلسطين ٢٠١١م ، ص ١٣٥، اشراف أ.د/ مروان القدومي .

(٣) المرجع السابق .



اللَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَهَى عَنْ سَلْفٍ وَبَيْعٍ ، وَعَنْ شَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ ، وَعَنْ بَيْعٍ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ ، وَعَنْ رِبْحٍ مَا لَمْ يَضْمَنْ <sup>(١)</sup>

**المذهب الثاني:** يرى جواز العينات الدوائية المجانية المقدمة للطبيب من شركات الأدوية، حتى لو أدى ذلك إلى أن يختار الطبيب الدواء المنتج من هذه الشركة ليصفه لمريضه، ما دام هذا لا يتم على حساب المريض وصحته المنشودة، ولا يؤثر تقديم الطبيب هذا الدواء للمريض بشكل أقل فعالية دواء آخر لشركة أخرى لا تقدم هذه الهدية: <sup>(٢)</sup>

### أدلة المذهب الثاني:

استدل هذا المذهب بعموم الأدلة الدالة على الهدية والترغيب فيها؛ ولأن الهدية مطلوبة شرعا بشكل عام فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (تَهَادُوا تَحَابُوا) <sup>(٣)</sup> وليس من مانع أن تؤدي هذه الهدية أو تلك علاقات مضبوطة بضوابط الشرع الحنيف .

### المذهب الثالث:

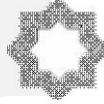
فرق أصحابه بين حالتين، حالة ما إذا كان الطبيب يعمل لحاله وتأتيه الهدايا في مكانه الخاص، وهنا لا بأس بالهدية على حسب ما قال أصحاب القول الثاني، شريطة عدم تأثير الهدية في الوصفات العلاجية التي يصفها للمريض، والحالة الثانية إذا كان يعمل في مؤسسة علاجية، فالهدايا المقدمة له تعتبر رشوة محرمة إن اقتص بها <sup>(٤)</sup> واستدلوا على ذلك بأدلة، منها:

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، كتاب : البيوع ، باب : الشرط الذي يفسد البيع ، ح/١٠٩٣١ ، ٢٣٩/١١ ، قال الترمذي: "حديث حسن صحيح"، ح/٦٦٧١،

(٢) هدايا الشركات العاملة في المجال الطبي، أ.د. عبد الرحمن بن أحمد الجرعي، أبحاث مؤتمر الفقه الإسلامي الثاني (قضايا طبية معاصرة)، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤٣١، المجلد الخامس.

(٣) أخرجه البخاري في الأدب المفرد ، ح / ٥٩٤ ، ص ٣٠٦.

(٤) - العلاقة مع شركات الأدوية والصناعة الطبية، أ.د. جمال بن صالح الجار الله، أبحاث مؤتمر الفقه الإسلامي الثاني (قضايا طبية معاصرة)، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤٣١، المجلد الخامس، ص ٤٣٤٧.



أولاً: إن الهدايا العينية والنقدية التي تقدمها الشركة المنتجة للدواء هي هدايا مشروعة وجائزة ولا شيء فيها؛ لأنها تتضمن التعريف بالمنتج والدعاية له والترغيب فيه ولا تلزم الطبيب بالتقيد به فله الحرية الكاملة في وصفه أم لا وهذه الهدايا تشبه إلى حد كبير الدعاية للمنتجات والإعلان عنها في الصحف والمجلات ووسائل الإعلام المقروءة والمسموعة وكلها جائزة بشرط أن يلتزم بشروط الشرع<sup>(١)</sup>.

### الراجع:

بعد عرض أقوال الفقهاء في المسألة ، أرى رجحان القول الأول الذي يري عدم جواز الهدية المقدمة للطبيب من شركة منتجة للدواء سواء أكان لهذه الهدية أثر على المريض أم لا ، لأنه متى رغب الطبيب عن اختيار أكفأ الأدوية وأرخصها، إلى ما هو أنفع له هو فإنه يكون أثماً للأسباب التالية:

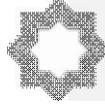
أولاً: لأن الطبيب لم يكن ناصحاً للمريض على الوجه الأكمل  
ثانياً: لأنه يكون قد غش المريض وخانه وخذله في الوقت الذي تصور المريض فيه أنه ناصر ومعين له.

ثالثاً: الطبيب بمنزلة الوكيل عن المريض في اختيار أكفأ الأدوية وأقلها كلفة، وبفعله هذا يكون قد فرط في عقد الوكالة، وأهدر أهم قيمها وهي الأمانة<sup>(٢)</sup>.

رابعاً: لو فتحنا للطبيب باب التربح من هذه الهدايا لتنافست الشركات في اجتذاب الأطباء من هذا الباب بدلاً من تحسين أدويتهم، ولصار للطبيب مستند في حل هذا الفعل، فيجد المريض نفسه فريسة بين شركة كل همها التسويق، وبين طبيب كل همه الحصول على الهدية..

(١) -حكم قبول العامل في القطاع الصحي الهدايا والهبات من شركات الأدوية والتمويل الطبي، د. عبدالرحمن بن عبدالله السند، أبحاث مؤتمر الفقه الإسلامي الثاني (قضايا طبية معاصرة) بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤٣١، المجلد الرابع، ص ٤٠٥٤.

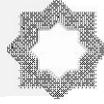
(٢) المسئولية الجنائية للطبيب عن الإعلانات الطبية الخادعة وقبول العطايا "دراسة مقارنة، د/ محمد نصر، مدرس القانون الجنائي، جامعة طيبة، أكاديمية القاهرة الجديدة. المجلة الجنائية القومية، المجلد الواحد والستون، العدد الثاني، يوليو ٢٠١٨، أخلاقيات مهنة الطب- الهيئة السعودية للتخصصات الصحية، ص ٢٦، الطبعة الثانية، ١٤٢٤. فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، جمع وترتيب: أحمد عبدالرزاق الدويش، ٥٧/٢٣، ٥٧٠.



خامسا: أيضا فإن الطبيب بطبيعة النفس البشرية وطلبها للمال سيقع في حيرة، بين أمرين، أحدهما مراعاة حال المريض فيبحث عن أفضل الأدوية وأرخصها، وثانيهما مراعاة حاله فيبحث عن الأدوية التي يجنى من ورائها الهدايا <sup>(١)</sup>.

---

(١) المسؤولية الجنائية للطبيب عن الإعلانات الطبية الخادعة وقبول العطايا "دراسة مقارنة، د/ محمد نصر، مدرس القانون الجنائي، جامعة طيبة، أكاديمية القاهرة الجديدة. المجلة الجنائية القومية، المجلد الواحد والستون، العدد الثاني، يوليو ٢٠١٨.



## المبحث الثاني :

### الآثار المترتبة علي عروض شركات الأدوية للأطباء

وفيه مطلبان :

المطلب الأول : الآثار المترتبة علي عروض شركات الأدوية للأطباء علي  
المرضي .

المطلب الثاني : الآثار المترتبة علي عروض شركات الأدوية للأطباء علي  
المجتمع .



## المبحث الثاني :

### الآثار المترتبة علي عروض شركات الأدوية للأطباء

#### المطلب الأول :

#### الآثار المترتبة علي عروض شركات الأدوية للأطباء علي المرضى :

**أولاً:** قيام الطبيب بوصف دواء يوجد في السوق أفضل منه ، وأنفع للمريض هو من باب الضرر اللاحق بالمريض و المأمور بإزالته ، والدليل علي ذلك :

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَاتَأْكُلُوا أَمْوَالِكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ

تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ﴾ (١)

٢- عن أم سلمة وأبي هريرة - رضي الله عنهما- قالوا: قال رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم-: «المستشار مؤتمن» (٢)

٣- النبي نهى عن إلحاق الضرر بالمسلم ، فعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: إِنَّ مِنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَضَى أَنْ لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ (٣).

**ثانياً:** ارتفاع أسعار الأدوية بصفة مستمرة وبمعدلات مرتفعة وضعف القدرة الشرائية للطبقات الفقيرة من المجتمع وعدم قدرتها على شراء هذه الأدوية، وعدم قدرة العديد من المرضى على شرائه

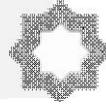
**ثالثاً:** ظهور بعض قضايا وحالات غش الأدوية والمستلزمات الطبية والمنشطات والأعشاب، وعدم فاعلية الأدوية ، وظهور التأثيرات السلبية على سوق الأدوية وعلى صحة المرضى وعدم علاجهم وانتشار الأمراض .

**رابعاً:** فرض قيود كمية ونوعية على حجم الإنتاج لبعض نوعيات الأدوية والمستحضرات الدوائية وقنوات ، ومناطق توزيعها بما لا يسمح بتصديرها،

(١) سورة النساء، من الآية (٢٩).

(٢) رواه الترمذي رقم (٢٨٢٣) و (٢٨٢٤) في الأدب، باب إن المستشار مؤتمن، وأبو داود رقم (٥١٢٨) في الأدب، باب في المشورة، وهو حديث حسن.

(٣) أخرجه ابن ماجه فى سننه، كتاب: الأحكام، باب: فيمن بنى فى حقه ما يضر- بجاره، ح/٢٣٤٠، ٧٨٤/٢، والبيهقى فى سننه، كتاب: احياء الموات، باب: من قضى فيما بين الناس بما فيه صلاحهم ودفع الضرر عنهم على الاجتهاد، ح/١١٨٧٧، ٢٥٨/٦، والحديث حسنه النووي وقال: له طرق يقوي بعضها بعضا، وقال العلائي: للحديث شواهد ينتهي مجموعها إلى درجة الصحة أو الحسن المحتج به. الموطأ ٢ / ٧٤٥ ط عيسى الحلبي.



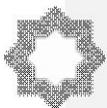
وتسويقها خارج مصر مما يؤدي إلى بعض الآثار السلبية التي تضر- بالاقتصاد القومي ، وزيادة المؤشرات السلبية ومخاطر السوق .

**خامساً:** نقص واختفاء العديد من أصناف الأدوية الأصلية والمهمة مما يؤدي إلى آثار سلبية على علاج العديد من المرضى، وانتشار الأمراض ، ونقص فاعلية الدواء نظراً لأن الدواء البديل ليس على مستوى فاعلية الدواء الأصل..

**سادساً:** ظهور بعض المشكلات الخاصة بتسويق الأدوية وضعف القدرات التسويقية وعدم القدرة على تحديد الطلب والتنبؤ به بطرق دقيقة ولجوء بعض الشركات إلى تدوير بعض الأدوية المنتهية صلاحيتها وبعض الآثار السلبية على تسويق الأدوية والشركات المنتجة<sup>(١)</sup>.

**سابعاً:** منها أي زيادة عاجلاً أو آجلاً ستعود بالضرر علي المرضى والإضرار بهم فهم يتحملونها ، بالإضافة إلي أن الطبيب قد يكتب وصفات أدوية كثيرة فيؤدي ذلك إلي استغلال المريض ، واستنزافه مالياً ، بل وربما صحياً، إن لم يكن بحاجة إلي تلك الأدوية<sup>(٢)</sup>.

(١) حوث السوق لقطاع الأدوية والمستحضرات الدوائية في ظل مخاطر السوق لمعايير بازل٢ ، د/ إبراهيم جعفر، كلية الإدارة -الجامعة الحديثة، المجلة العلمية لقطاع كلية التجارة - جامعة الأزهر -العدد السابع عشر ، يناير ٢٠١٧.



## المطلب الثاني :

### الآثار المترتبة علي عروض شركات الأدوية للأطباء علي المجتمع

١- منها إخراج مهنة الطب من مقاصدها النبيلة إلى الجشع والطمع ، والسمسرة للشركات الرأسمالية.

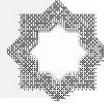
٢- منها الإضرار بالشركات الأخرى التي تزاوّل أنشطتها دون الدخول في هذه السلوكيات لصرف أدويتها فعن عبادة بن الصّامت قال: إن من قضاة رسول الله ﷺ أنه قضى أن لا ضرر ولا ضرار<sup>(١)</sup>.

٣- أن ذلك أكل لأموال الناس بالباطل وذلك بقيام الطبيب بالحصول علي مكسب مالي دون جهد مشروع ، بقيامه بترويج أدوية معينة للشركة علي حساب الشركات الأخرى التي قد تكون أدويتها أرخص ثمناً، وأنفع وأكثر وأكثر فعالية ومصالحة للمريض .

٤- أن الطب ولاية يتقلدها الطبيب ويعمل فيها ، فيجب أن يراعي في عمله ما يجب علي الولاية أن يتحلوا به من صدق وعدل ونحو ذلك من أخلاق سامية ، ومن الصفات التي يجب أن يتحلي بها الطبيب الصدق ، وإقدام الطبيب علي الكذب لتحقيق مصالح خاصة لا ينبغي أن يحدث أبداً، والدليل علي ذلك عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ يَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَالْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا»<sup>(٢)</sup>.

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب: الأحكام، باب: فيمن بنى في حقه ما يضر- بجاره، ح/٢٣٤٠، ٧٨٤/٢، والبيهقي في سننه، كتاب: احياء الموات، باب: من قضى فيما بين الناس بما فيه صلاحهم ودفع الضرر عنهم على الإجتهد، ح/١١٨٧٧، ٢٥٨/٦، والحديث حسنه النووي وقال: له طرق يقوي بعضها بعضا، وقال العلائي: للحديث شواهد ينتهي مجموعها إلى درجة الصحة أو الحسن المحتج به. الموطأ ٢ / ٧٤٥ ط عيسى الحلبي.

(٢) أخرجه محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة البخاري في كتابه الادب المفرد ، باب: لا يصلح الكذب، ح/٣٨٦، ١٨٩، ت:محمد فؤاد عبد الباقي، ط/دار البشائر الإسلامية - بيروت، الثالثة، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م



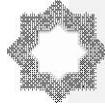
والمريض عندما يذهب للطبيب إنما يأتونه وهذا هو الأصل ، لكن في هذا الزمان بعد أن ضعف الوازع الديني في نفوس كثير من الناس، وصار الهم الأكبر هو كسب المال من أي طريق كوصف دواء خاص بشركة معينة من أجل الحصول علي مقابل مع وجود دواء أفضل لشركة أخرى، وهذا حرام شرعاً<sup>(١)</sup> جاء في فتوى دار الإفتاء المصرية (لا يجوز للطبيب أن يخالف آداب مهنته، وعليه أن يضع نصب عينيه الأمانة في نصحه للمريض ومشورته له، وأن يدلّه على ما هو أنفع له في علاجه، وأحفظ له في ماله، ولا يجوز له أن يقدم مصلحته في ذلك على حساب مصلحة المريض، فإن خالف ذلك فهو آثم شرعاً لأنه مستشار في ذلك ، عن أم سلمة وأبو هريرة - رضي الله عنهما- قالاً: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم:- «المستشار مؤتمن»<sup>(٢)</sup>

وقد جاء في المادة (٨) من لائحة آداب المهنة الصادرة من وزارة الصحة المصري ، رقم ٢٣٨ لسنة ٢٠٠٣م لا يجوز للطبيب يأتي عملاً، من الأعمال الآتية طلب ، أو قبول مكافأة ، أو أجر من أي نوع كان نظير التعهد أو القيام بوصف أدوية ، أو أجهزة معينة للمرضى ، أو إرسالهم إلى مستشفى ، أو مصح علاجي ، أو دور للتمريض، أو صيدلية ، أو أي مكان محدد لإجراء الفحوص والتحليل الطبية، أو لبيع المستلزمات أو العينات الطبية).

وصدرت فتوى مماثلة (رقمها /١٢، ١٤٧، ٢١٠م) من مجلس الإفتاء في الأردن ، فقررت حرمة ذلك بناء على أنه أكل لأموال الناس بالباطل ، لأن الطبيب. أخذ مالاً في غير مقابل مشروع، كما أنه يؤدي إلى إفساد ذمة الطبيب.

(١) الطبيب أدبه وفقهه ، ص ٥٦، واجبات الطبيب نحو المريض، دراسة مقارنة، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في السياسة الشرعية، إعداد/إبراهيم بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن الحيدر، إشراف أ.د. عبدالله بن إبراهيم الطريقي، ١٤٢٧ هـ، ص ٢٥، المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المعهد العالي للقضاء، قسم السياسة الشرعية، شعبة الأنظمة، الفتوى رقم (٥٧٠/١٢، ٥٧١) لهيئة كبار العلماء بالسعودية بحرمة الاتفاق بين الطبيب والمختبرات الطبية .

(٢) رواه الترمذي رقم (٢٨٢٣) و (٢٨٢٤) في الأدب، باب إن المستشار مؤتمن، وأبو داود رقم (٥١٢٨) في الأدب، باب في المشورة، وهو حديث حسن.



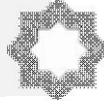
ووصيتنا الدائمة للجميع ، وبخاصة للأطباء أصحاب هذه المهنة الشريفة هي التقوى والورع، والتناصح .

وقد أفتت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء بما يلي:

لا يجوز للطبيب أن يقبل الهدايا من شركات الأدوية؛ لأن ذلك رشوة محرمة، ولو سميت بهدية أو غير ذلك من الأسماء؛ لأن الأسماء لا تغير الحقائق؛ ولأن هذه الهدايا تحمله على الحيف مع الشركة التي تهدي إليه دون غيرها، وذلك يضر- بالشركات الأخرى<sup>(١)</sup>

---

(١) فتاوى اللجنة الدائمة ٥٧١/٢٣-٥٧٢، جمع وترتيب: أحمد عبدالرزاق الدويش.



### الخاتمة

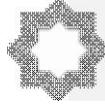
الحمد لله الذي يسر لي الانتهاء من هذا البحث الذي كان مجرد فكرة عابرة، سرعان ما تناسقت حروفه، وتزخرفت أوراقه لتقدم على خجل بما فيه من خطأ وزلل، بعد أن تنقلت بواسطته بين حدائق كتب أهل العلم التي تستريح في ظلها الخواطر، وتتسع في رحابها البصائر، ومن المناسب في نهاية المطاف أن أسوق أبرز النتائج والتوصيات التي تمخضت عن هذا البحث، وأرجو أن تقع على ظمأ فترويه، وعلى حاجة فتسدّها، وقد خلصت إلي النتائج الآتية:

١- أن الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان، ومهما تقدم الإنسان فهو فقير إلي بيان الشريعة الإسلامية وأحكامها.  
٢- أن استغلال المريض أمر محظور في الفقه الإسلامي .  
٣- أن حصول الأطباء على فائدة مادية أو معنوية غير مشروعة أمر منعه الفقهاء المسلمون.

٤- أن الأصل في الهدايا الإباحة ، ويخرج منها هدايا العمال .  
٥- جواز الهدايا الترويجية بشروط منها أن لا تستعمل الهدية فيما حرم الله ، وأن لا تستعمل الهدية في محرم ، وألا تكون من الهدايا التي لا تجوز لا بدلا ، ولا قبولا .

٦- جواز الهدايا التذكارية ، والاعلانية .  
٧- أوصي الباحثين بضرورة استكمال البحث حول هدايا الشركات التي تعمل في مجال الأدوية والمستلزمات الطبية للأطباء والكيميائيين ومن يعمل في المجال الصحي عامة .

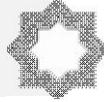
٨- يجب علي الأطباء مراعاة الله في المرضي في السر- والعلن وليعلموا أنهم أمناء ومسئولون أمام الله فلا يجوز لهم قبول مكافأة ، أو أجر من أي نوع كان نظير التعهد أو القيام بوصف أدوية ، أو أجهزة معينة للمرضى ، أو إرسالهم إلى مستشفى ، أو مصح علاجي ، أو دور للتمرير، أو صيدلية .



## الفهارس

(١) فهرس المراجع والمصادر

(٢) فهرس الموضوعات



## فهرس المراجع

أولاً: القرآن جل من أنزله.

ثانياً: كتب الحديث وعلومه:

١- إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام، لابن دقيق العيد، ط/ مطبعة السنة المحمدية.

٢- الاستنكار، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، ت: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، ط/ دار الكتب العلمية - بيروت، أولى، ١٤٢١ - ٢٠٠٠م،

٣- تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، لمحمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحميدي أبو عبد الله بن أبي نصر، تحقيق: د/ زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، ط/ مكتبة السنة - القاهرة - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ - ١٩٩٥م.

٤- توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لأبي عبد الرحمن عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح بن حمد بن محمد بن حمد بن إبراهيم البسام التميمي، ط/ مكتبة الأسد، مكة المكرمة، خامسة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

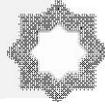
٥- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه / صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط/: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

٦- سنن البيهقي لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي في شعب الإيمان، ط/ دار الكتب العلمية بيروت\_ الثالثة ١٤٢٤هـ،

٧- سنن الترمذي محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، المحقق: بشار عواد معروف، ط/ دار الغرب الإسلامي - بيروت.



- ٨- سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السُّجِسْتَانِي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - محمّد كامل قره بللي، ط/ دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
- ٩- السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط/ مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
- ١٠- سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد - محمّد كامل قره بللي - عبد اللطيف حرز الله لناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
- ١١- شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى، لمحمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَوِي، ط/ دار المعراج الدولية للنشر، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.
- ١٢- شرح صحيح البخاري لابن بطلال، لأبي الحسن علي بن خلف بن عبد الملك، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، ط/ دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
- ١٣- شرح النووي على صحيح مسلم، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، ط/ دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ هـ.
- ١٤- صحيح ابن حبان، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستِي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط/ مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ - ١٩٩٣ م.
- ١٥- صحيح أبو داود، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني، ط/ مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.



- ١٦- غريب الحديث، لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ابن محمد الجوزي، تحقيق الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، ط/ دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥م.
- ١٧- الفائق في غريب الحديث والأثر، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، ت: علي محمد البجاوي - محمد أبو الفضل إبراهيم، ط/ دار المعرفة - لبنان.
- ١٨- النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، ٤/٤٩، ت: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، ط/ المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- ١٩- كشف المشكل من حديث الصحيحين، لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، ت: علي حسين البواب، ط/ دار الوطن - الرياض.
- ٢٠- مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط/ مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١م.
- ٢١- مسند أبي يعلى، لأحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي، ط/ دار المأمون للتراث - دمشق، أولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م.
- ٢٢- معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي، ٣/٨، ط/ المطبعة العلمية - حلب، أولى ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢م.
- ٢٣- المنتقى شرح الموطأ، لأبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي، ط/ مطبعة السعادة - بجوار محافظة مصر، أولى، ١٣٣٢ هـ.



٢٤- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لأبي زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، ط/دار إحياء التراث العربي - بيروت، ثانية، ١٣٩٢هـ.

٢٥- النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، ت: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، ط/ المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٢٦- نيل الأوطار، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، تحقيق: عصام الدين الصباطي، ط/ دار الحديث، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

### ثالثاً: كتب اللغة:

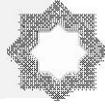
١- تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي، ت: مجموعة من المحققين، ط/ دار الهداية.

٢- التعريفات، لعلي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني، ت: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، ط/ دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م،

٣- الفروق اللغوية، لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري، ت: محمد إبراهيم سليم، ط/ دار العلم والثقافة للنشر- والتوزيع، القاهرة - مصر.

٤- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، لأيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي، ت: عدنان درويش - محمد المصري، ط/مؤسسة الرسالة - بيروت .

٥- لسان العرب لمحمد بن مكرم بن منظور الأفرريقي المصري، ط/دار صادر- بيروت-أولى.



٦- مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، ت: يوسف الشيخ محمد، ط/ المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، خامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.

رابعاً: كتب الفقه:

كتب الفقه الحنفي:

١- البحر الرائق شرح كنز الدقائق، لزين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري، ط/ دار الكتاب الإسلامي، ثانية.

٢- بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، لعلاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي، ط/ دار الكتب العلمية، ثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٣- الجوهرة النيرة، لأبي بكر بن علي بن محمد الحدادي العبادي الزبيديّ اليميني الحنفي، ٣٥١/١، ط/ المطبعة الخيرية، أولى، ١٣٢٢هـ.

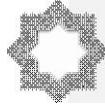
٤- حاشية ابن عابدين -رد المحتار على الدر المختار، لمحمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي، ط/ دار الفكر-بيروت، ثانية، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٥- المبسوط، لشمس الدين أبي بكر محمد بن أبي سهل السرخسي، ط/ دار الفكر -بيروت- لبنان- أولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٦- مجلة الأحكام العدلية، تأليف: لجنة مكونة من عدة علماء وفقهاء في الخلافة العثمانية، ت: نجيب هواويني، ط: نور محمد، كراتشي

٧- مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر، لعبد الرحمن بن محمد بن سليمان المدعو بشيخي زاده، يعرف بداماد أفندي، ط/ دار إحياء التراث العربي.

٨- المحيط البرهاني في الفقه النعماني فقه الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه، لأبي المعالي برهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة البخاري الحنفي، ت: عبد الكريم سامي الجندي، ط/ دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، أولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.



### كتب الفقه المالكي:

١- البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل لمسائل المستخرجة لأبي الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي، حققه: د محمد حجي وآخرون، ط/ دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، ثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

١- التاج والإكليل لمختصر خليل، لمحمد بن يوسف بن أبي القاسم بن يوسف العبدري الغرناطي، أبو عبد الله المواق المالكي، ط/ دار الكتب العلمية، أولى، ١٤١٦هـ-١٩٩٤م.

٢- حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، لمحمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي، ط/ دار الفكر.

٣- منح الجليل شرح مختصر خليل، لمحمد بن أحمد بن محمد عlish، أبو عبد الله المالكي، ط/ دار الفكر - بيروت، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

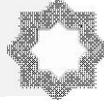
٤- مناهج التحصيل ونتائج لطائف التأويل في شرح المدونة وحل مشكلاتها، لأبي الحسن علي بن سعيد الرجراجي، لأبي الفضل الدمياطي - أحمد بن علي، ط/ دار ابن حزم، أولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

### كتب الفقه الشافعي:

١- أسنى المطالب في شرح روض الطالب، لذكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (المتوفى: ٩٢٦هـ)، ط/ دار الكتاب الإسلامي.

٢- الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع، لشمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي، تحقيق: مكتب البحوث والدراسات - دار الفكر، ط/ دار الفكر - بيروت.

٣- البيان في مذهب الإمام الشافعي لأبي الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليميني الشافعي، تحقيق قاسم محمد النوري، ط/ دار المنهاج - جدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.



٤- -الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر- المزني،  
لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير  
بالموردي، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض - الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، ط/  
دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.

٥- روضة الطالبين وعمدة المفتين، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف  
النووي، تحقيق: زهير الشاويش، ط/ المكتب الإسلامي، بيروت- دمشق- عمان،  
الطبعة: الثالثة، ١٤١٢هـ / ١٩٩١م

٦- - العزيز شرح الوجيز المعروف بالشرح الكبير، لعبد الكريم بن محمد بن  
عبد الكريم، أبو القاسم الرافي القزويني<sup>١</sup>، ت: علي محمد عوض - عادل أحمد  
عبد الموجود، ط/ دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، أولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م

٧- اللباب في الفقه الشافعي، لأحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم الضبي، أبو  
الحسن ابن المحاملي الشافعي، تحقيق: عبد الكريم بن صنيان العمري، ط/ دار  
البخاري، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ.

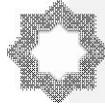
٨- -المجموع شرح المذهب، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي،  
ط/ إدارة الطباعة المنيرية.

٩- مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، لشمس الدين، محمد بن أحمد  
الخطيب الشربيني الشافعي، ط/ دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ -  
١٩٩٤م

### كتب الفقه الحنبلي:

١- -الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف، لعلاء الدين أبو الحسن علي بن  
سليمان المرادوي الدمشقي الصالحي الحنبلي، ط/ دار إحياء التراث العربي.  
الطبعة: الثانية.

٢- دقائق أولي النهى لشرح المنتهى المعروف بشرح منتهى الإرادات، لمنصور بن  
يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس البهوتي الحنبلي، ط/ عالم الكتب،  
الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.



٣- الشرح الممتع على زاد المستقنع، لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين ، ط/ دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ - ١٤٢٨ هـ.

٤-٠-المبدع في شرح المقنع، لإبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين ، ط/ دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

٥- مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى، لمصطفى بن سعد بن عبده السيوطي شهرة، الرحيباني مولدا ثم الدمشقي الحنبلي ، ط/ المكتب الإسلامي، الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

٦- =المطلع على ألفاظ المقنع ، لمحمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البجلي، أبو عبد الله، شمس الدين (المتوفى: ٧٠٩ هـ) ، ت: محمود الأرنؤوط وياسين محمود الخطيب، ط/ : مكتبة السوادى للتوزيع، أولى ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م .

٧- -المغني لابن قدامة، لأبي محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي ، ط: مكتبة القاهرة، تاريخ النشر: ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م

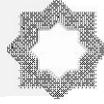
#### خامسا: كتب الأعلام

١- الأعلام للزركلي لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي، ط/ دار العلم للملايين، خامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

٢- الكبير، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، ط/ دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن

٣- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبى المزى، ت: د. بشار عواد معروف، ط/ مؤسسة الرسالة - بيروت، أولى، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.

١- طبقات الشافعية، لأبى بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة، ط/عالم الكتب - بيروت - ١٤٠٧ هـ، أولى، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان.



٢- معجم المؤلفين، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة  
الدمشقي، ط/ مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

٣- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد  
بن أبي بكر بن خلكان، تحقيق: إحسان عباس، ط/ دار صادر - بيروت

### سادسا : كتب عامة:

١- أحكام الهدية في الفقه الإسلامي ، إعداد / سعيد وجيه سعيد منصور، رسالة  
قدمت للحصول على درجة الماجستير في الفقه والتشريع بكلية الدراسات العليا في  
جامعة النجاح الوطنية في نابلس - فلسطين ٢٠١١م ، اشراف أ.د/ مروان القدومي .  
٢- أخلاقيات مهنة الطب- الهيئة السعودية للتخصصات الصحية، الطبعة الثانية،  
١٤٢٤.

٣- الأنشطة الترويجية للشركات، حسن، السيد المتولي، مجلة العلوم الإدارية، مج  
١١، ع ١، ط/ جامعة الملك سعود - كلية العلوم الإدارية تاريخ: ١٩٨٦  
٤- الجوائز والترويج السلعي من المنظور الإسلامي، محمد بن عبد الله الشيباني ،  
مجلة البيان العدد "١٠٥"، الصادرة ٤ بتاريخ ١٤١٧ جمادى الأولى- اكتوبر ١٩٩٦م. مجلة  
منقولة عن موقع الشبكة الإسلامية.

٥- الجوائز وأحكامها الفقهية وصورها المعاصرة ، عامر باسم أحمد، ط.١.  
الأردن، دار النفائس، ١٤٢٦\_٢٠٠٦م. وهي ٣ رسالة ماجستير منشورة  
للمؤلف. الجامعة الأردنية.

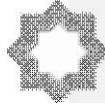
١ - الحوافز التجارية التسويقية وأحكامها في الفقه الاسلامي ، خالد بن عبد  
الله المصلح ، ط/ دار بن الجوزي .

٦- حوث السوق لقطاع الأدوية والمستحضرات الدوائية في ظل مخاطر السوق  
لمعايير بازل ٢

، د/ ابراهيم جعفر، كلية الإدارة - الجامعة الحديثة، المجلة العلمية لقطاع كلية  
التجارة - جامعة الأزهر - العدد السابع عشر ، يناير ٢٠١٧.

10.21608/jsfc.2017.2670

٧- حكم قبول العامل في القطاع الصحي الهدايا والهبات من شركات الأدوية  
والتموين الطبي، د. عبدالرحمن بن عبد الله السند، أبحاث مؤتمر الفقه الإسلامي



الثاني (قضايا طبية معاصرة) بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤٣١، المجلد الرابع.

٨- حوافز التسويق التجاري الهدايا التسويقية نموذجاً، إعداد الدكتورة سعاد محمد عبد الجواد بلتاجي الأستاذ المساعد بقسم الفقه المقارن بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بالإسكندرية- جامعة الأزهر، ٤٥٣، المجلد الثالث من العدد الخامس والثلاثين لحولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية.

٩- العلاقة مع شركات الأدوية والصناعة الطبية، أ.د. جمال بنصالح الجار الله، أبحاث مؤتمر الفقه الإسلامي الثاني (قضايا طبية معاصرة)، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤٣١، المجلد الخامس.

١٠- فتاوى علماء البلد الحرام. إعداد: خالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط. الرياض مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .

فن البيع / محمود عساف ، الغرفة التجارية بجدة ، ٥١٤١ ،

١١- المسؤولية الجنائية للطبيب عن الإعلانات الطبية الخادعة وقبول العطايا "دراسة مقارنة، د/ محمد نصر، مدرس القانون الجنائي، جامعة طيبة، أكاديمية القاهرة الجديدة. المجلة الجنائية القومية، المجلد الواحد والستون، العدد الثاني، يوليو ٢٠١٨.

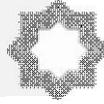
١٢- الهدايا الترويجية دراسة فقهية معاصرة ، د/ ليلي حسن الزوبعي، نشر بمجلة العلوم الإسلامية ، جامعة بغداد ، ١٤٣٢هـ-٢٠١٢م.

١٣- الهدايا الترويجية والمسابقات والجوائز ، محمد أنس بن مصطفى الزرقا، لجنة المعايير الشرعية بالكويت.

١٤- الهدايا الترويجية في المصارف الإسلامية (دراسة فقهية قانونية تطبيقية ) ، أ.د/ عدنان محمود العساف ، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية ، مج (١٤) ، ع ٤ ، ١٤٤٠هـ ، ٢٠١٨م.

١٥- هدايا الشركات العاملة في المجال الطبي، أ.د. عبد الرحمن بن أحمد الجرعي، أبحاث مؤتمر الفقه الإسلامي الثاني (قضايا طبية معاصرة)، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤٣١، المجلد الخامس.

١٦- هدايا العمال والموظفين وضوابطها وتطبيقاتها المعاصرة د/ خالد عبد الله المصلح ، بحث مقدم لجامعة القصيم ، ص ٤٨٣ ، مجلد ٢٧ ، عدد ٩١ ، ٢٠١٢م .

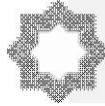


١٧- الهدايا للموظفين - أحكامها وكيفية التصرف فيها، لعبد الرحيم بن إبراهيم بن عبد الرحمن السيد الهاشم، ط/ دار ابن الجوزي للنشر- والتوزيع، المملكة العربية السعودية، أولى، ١٤٢٦ هـ.

١٨- واجبات الطبيب نحو المريض، دراسة مقارنة، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في السياسة الشرعية، إعداد/ إبراهيم بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن الحيدر، إشراف أ.د. عبدالله بن إبراهيم الطريقي، ١٤٢٧ هـ، ص ٢٥، المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المعهد العالي للقضاء، قسم السياسة الشرعية، شعبة الأنظمة

**سابعاً: المجالات والدوريات :**

١- فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، جمع وترتيب: أحمد عبدالرزاق الدويش.

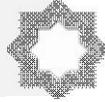


## References:

### 1: alquran jala min 'anzalahi.

### 2: kutub alhadith waefulumihu:

- 'iihkam al'iihkam sharh eumdat al'ahkami, liabn daqiq aleida, ta/ matbaeat alsanat almuhamadiati.
- alaistidhkari, li'abi eumar yusif bin eabd allh bin muhamad bin eabd albirr bin easim alnamirii alqurtibii , ti: salim muhamad eataa, muhamad eali maeawad,ta/ dar alkutub aleilmiat - bayrut, 'uwlaa, 1421 - 2000m,
- tafsir gharib ma fi alsahihayn albukharii wamuslim , limuhamad bin fatuh bin eabd allah bin fatuh bin humayd al'azdi almuyurqi alhamidy 'abu eabd allah bin 'abi nasr , tahqiq : da/zbidat muhamad saeid eabd aleaziz , ta/ maktabat alsanat - alqahirat - masr, altabeati: al'uwlaa, 1415h - 1995m .
- twdih alahkam min bulwugh almaram, li'abaa eabd alrahman eabd allh bin eabd alrahman bin salih bin hamd bin muhamad bin hamd bin 'iibrahim albasaam altamimi, ta/ mktabt al'asdi, mkkt almkrrmt, khamisat, 1423 hi - 2003 mi.
- aljamie almusnad alsahih almukhtasar min 'umur rasul allah salaa allah ealayh wasalam wasunanuh wa'ayaamuh / sahih albukhari, limuhamad bin 'iismaeil 'abu eabdallah albukhari aljaeafi, almuhaqaqa: muhamad zuhayr bin nasiralnaasir, ta/: dar tawq alnajaati, altabeati: al'uwlaa, 1422hi.
- sunan albayhaqii li'abaa bikr 'ahmad bin alhusayn bin ealiin albayhaqii fi shaeb al'iimani, ta/ dar alkutub aleilmiat bayrut\_ thalithat 1424hi,
- sunan altirmidhii muhamad bin eisaa bin sawrt bin musaa bin aldahaki, altirmidhi, 'abu eisaa , almuhaqiqi: bashaar eawad maerufa, tu/ dar algharb al'iislamii - bayrut.
- sunan 'abi dawud, li'abaa dawud sulayman bin al'asheath bin 'iishaq bin bashir bin shidad bin eamrw al'azdii alssijistany , tahqiqu: sheayb al'arnawuwat - mhammad kamil qarrah bilali, ta/ dar alrisalat alealamiati, altabeatu: al'uwlaa, 1430 hi - 2009 mi.
- alsunan alkubraa, li'abaa eabd alrahman 'ahmad bin shueayb bin eali alkharasani, alnasayiya , haqaqah wakharaj 'ahadithahu: hasan eabd almuneim shalabi, 'ashraf ealayhi: shueayb al'arnawuwta,



qadim lah: eabd allah bin eabd almuhsin alturkiu, ta/ muasasat alrisalat - bayrut, altabeata: al'uwlaa, 1421 hi - 2001 mi.

- sunan aibn majah, li'abaa eabd allah muhamad bn yazid alqazwini , tahqiq shueayb al'arnawuwt - eadil murshid - mhmmad kamil qarah bilili - eabd allltyf haraz allah linashir: dar alrisalat alealamiati, altabeati: al'uwlaa, 1430 hi - 2009 mi.

- sharah sunan alnisayiyi almusamaa <<dhakhirat aleuqbaa fi sharh almuhtabaa, limuhamad bin eali bin adam bin musaa al'iithyubi alwallawi, ta/dar almieraj alduwliat lilynashri, altabeati: al'uwlaa, 1416 hi - 1996 mi.

- -sharah sahih albukharii liabn bataal, li'abaa alhasan ealii bin khalaf bin eabd almalik , tahqiqu: 'abu tamim yasir bin 'iibrahim, ta/ dar alnashra: maktabat alrushd - alsaeudiati, alrayad, altabeatu: althaaniatu, 1423h - 2003m.

- sharh alnawawiu ealaa sahih muslimin, li'abaa zakaria muhyi aldiyn yahyaa bin sharaf alnawawi, ta/dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut, altabeata: althaaniatu, 1392 hu.

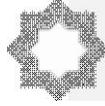
- shih aibn hiban, limuhamad bin hibaan bin 'ahmad bin hibaan bin mueadh bin maebda, altamimi, 'abu hatim, aldaarmi, albusty , tahqiqu: shueayb al'arnawuwta, ta/ muasasat alrisalat - bayrut, altabeatu: althaaniatu, 1414 - 1993m.

- shih 'abu dawud, li'abaa eabd alrahman muhamad nasir aldiyn, bin alhaj nuh bin najati bin adm, al'ashqudri al'albani, ta/ muasasat ghras lilynashr waltawziei, alkuayti, al'uwlaa, 1423 hi - 2002 mi.

- gharib alhadith, lijamal aldiyn 'abu alfaraj eabd alrahman bin eali aibn muhamad aljuzi, tahqiq alduktur eabd almueti 'amin alqaleaji, ta/ dar alkutub aleilmiat - bayrut - lubnan. altabeatu: al'uwlaa, 1405 - 1985m.

- alfayiq fi gharayb alhadith wal'athra, li'abi alqasim mahmud bin eamriw bin 'ahmad, alzamaxhashari jar allah, t: eali muhamad albijawi -muhamad 'abu alfadl 'iibrahim, t/ dar almaerifat - lubnan.

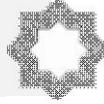
- alnihayat fi gharayb alhadith wal'athra, limajd aldiyn 'abu alsaeadat almubarak bin muhamad bin muhamad bin muhamad aibn eabd alkarim alshaybanii aljazarii aibn al'athir, 4/49, ta: tahir 'ahmad alzaawaa - mahmud muhamad altanahi, ta/ almaktabat aleilmiat - bayrut, 1399h - 1979m.



- kashf almushkil min hadith alsahihayni, lijamal aldiyn 'abu alfaraj eabd alrahman bin eali bin muhamad aljuzi, ti: eali husayn albawabi,ti/ dar alwatan - alriyad.
- msnid al'iimam 'ahmad bin hanbal, li'abaa eabd allah 'ahmad bin muhamad bin hanbal bin hilal bin 'asad alshaybani , tahqiq: shueayb al'arnawuwt - eadil murshid, wakhrun, 'iishrafi: d eabd allah bin eabd almuhsin alturkiu, ta/ muasasat alrisalati, altabeati: al'uwlaa, 1421 hi - 2001 mi.
- misnad 'abaa yaelaa, li'ahmad bin ealiin bin almuthanaa 'abu yaelaa almawslu altamimi, ta/dar almamun lilturath - dimashqa, 'uwlaa, 1404 ha- 1984 mi.
- maealim alsinan, wahu sharh sunan 'abi dawud, li'abi sulayman hamd bin muhamad bin 'iibrahim bin alkhataab albastii almaeruf bialkhatabii , 3/8, ta/ almatbaeat aleilmiat - halba, 'uwlaa 1351 hi - 1932 mi.
- - almuntaqaa sharh almawta'i, li'abi alwalid sulayman bin khalaf bin saed bin 'ayuwb bin warith altajibii alqurtubii albajii al'andalusii , ta/ matbaeat alsaeadat - bijiwar muhafazat masr, 'uwlaa, 1332 hi,
- alminhaj sharh sahih muslim bin alhajaji, li'abi zakariaa yahyaa bin sharaf bin miri alnawawii, , ta/dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut, thaniatan, 1392h.
- alnihayat fi gharayb alhadith wal'athra, limajd aldiyn 'abu alsaeadat almubarak bin muhamad bin muhamad bin muhamad aibn eabd alkarim alshaybani aljazari aibn al'athir, ta: tahir 'ahmad alzaawi - mahmud muhamad altanahi, ta/ almaktabat aleilmiat - bayrut, 1399h - 1979m.
- nil al'uwtar, limuhamad bin eali bin muhamad bin eabd allah alshuwkani alyamani, tahqiq: eislam aldiyn alsababiti, ta/ dar alhadithi, masir, altabeati: al'uwlaa, 1413h - 1993m.

### 3: kutub allugha:

- taj alearus min jawahir alqamusa, lmhmmd bin mhmmd bin eabd alrzzaq alhusayni, 'abu alfayda, almlqqb bimurtadaa, alzzabydy, ta: majmueat min almuhaqiqina, ta/ dar alhidayti.
- -altaerifati, lieali bin muhamad bin ealiin alzayn alsharif aljirjani, ta: dabtuh wasahahah jamaeat min aleulama' bi'iishrafalnaashir, ta/



dar al kutub aleilmiat bayrut -lubnan, altabeati: al'uwlaa 1403h - 1983m,

- - alfuruq allughawiat , li'abi hilal alhasan bin eabd allh bin sahl bin saeid bin yahyaa bin mihran aleaskari, ti: muhamad 'iibrahim salim, tu/ dar aleilm walthaqafat lilnashr waltawzie, alqahirat - misr.

- -alkuliyaat muejam fi almustalahat walfuruq allughawiat, li'uyuwab bin musaa alhusayni alqarimi alkafawi, 'abu albaqa' alhanafii , t: eadnan darwish - muhamad almisri,ta/muasasat alrisalat - bayrut .

- lisan alearab limuhamad bin makram bin manzur al'afriqiu almisri, ta/dar sadr-birut-'uwlaa.

- mukhtar alsahahi, lizayn aldiyn 'abu eabd allah muhamad bin 'abi bakr bin eabd alqadir alhanafii alraazi, t: yusif alshaykh muhamad, ta/ almaktabat aleasriat - aldaar alnamudhajiatu, bayrut - sayda, khamisat, 1420h / 1999m.

#### **4: kutub alfiqh:**

##### **kutub alfiqh alhanafii:**

- -albahr alraayiq sharh kanz aldaqayiqi, lizayn aldiyn bin 'iibrahim bin muhamadi, almaeruf biabn najim almisrii, ta/ dar alkitaab al'iislami, thaniatan.

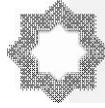
- -badayie alsanayie fi tartib alsharayie, lieala' aldiyn, 'abu bakr bin maseud bin 'ahmad alkasani alhanafii, ta/ dar al kutub aleilmiat, thaniatan, 1406h - 1986m.

- -aljawharat alnayat, li'abi bakr bin ealii bin muhamad alhadaadii aleabaadii alzzabidi alyamanii alhanafii, 1/351,,ta/ almatbaeat alkhayriati, 'uwlaa, 1322hi.

- -hashiat aibn eabidin -rd almuhtar ealaa aldiri almukhtar, limuhamad 'amin bin eumar bin eabd aleaziz eabidin aldimashqii alhanafii, ta/ dar alfikir-birut, thaniatan, 1412h - 1992m.

- -almabsuta, lishams aldiyn 'abi bakr muhamad bin 'abi sahl alsarakhisi, ta/ dar alfikr -birut- lubnan- 'uwlaa 1421hi- 2000m.

- majalat al'ahkam aleadliati, talif :lajnat mukawanat min eidat eulama' wafuqaha' fi alkhilafat aleuthmaniat, ti: najib hwawini,ti: nur muhamad, karatshi



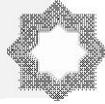
- majmae al'anhur fi sharh multaqa al'abhar, lieabd alrahman bin muhamad bin sulayman almadeui bishaykhi zadahu, yueraf bidamad 'afindi, ta/ dar 'iihya' alturath alearabii.
- almuhit alburhani fi alfiqh alnuemanii fiqh al'iimam 'abi hanifat radi allah eanhu, li'abaa almaeali burhan aldiyn mahmud bin 'ahmad bin eabd aleaziz bin eumar bin mazat albukharia alhanafii, ta: eabd alkarim sami aljundi, ta/ dar alkutub aleilmiati, bayrut - lubnan, 'uwlaa, 1424 hi - 2004 mi.

#### **kutub alfiqh almalki:**

- albayan waltahsil walsharh waltawjih waltaelil limasayil almustakhrajat li'abaa alwalid muhamad bin 'ahmad bin rushd alqurtubi, haqaqahu: d muhamad hajiy wakhrun, ta/ dar algharb al'iislami, bayrut - lubnan, thaniat, 1408 hi - 1988 m.
- -altaj wal'iiklil limukhtasar khalil, limuhamad bin yusif bin 'abi alqasim bin yusif aleabdari algharnati, 'abu eabd allah almawaq almaliki, ta/ dar alkutub aleilmiati, 'uwlaa, 1416h-1994m.
- hashiat aldasuqi ealaa alsharh alkabiri, limuhamad bin 'ahmad bin earafat aldisuqii almaliki, ta/ dar alfikri.
- manah aljalil sharh mukhtasar khalil, limuhamad bin 'ahmad bin muhamad ealish, 'abu eabd allah almalki, ta/ dar alfikr - bayrut, 1409h/1989m.
- mnahij alttahsil wanatayij litayif alttawil fi sharh almdawwant whall mushkilatha, li'abaa alhasan eali bin saeid alrajaji, li'abaa alfadl alddmyaty - 'ahmad bin ely, ta/ dar aibn hazma, 'uwlaa, 1428 hi - 2007 mi.

#### **kutub alfiqh alshaafieii:**

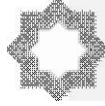
- -'asnaa almatalib fi sharh rawd altaalib, lizakaria bin muhamad bin zakariaa al'ansari, zayn aldiyn 'abu yahyaa alsunikii (almutawafaa: 926hi), ta/ dar alkitaab al'iislami.
- al'iiqnae fi hali 'alfaz 'abi shujae, lishams aldiyni, muhamad bin 'ahmad alkhatab alshirbini alshaafieayi, tahqiq: maktab albuqhuth waldirasat - dar alfikri, ta/ dar alfikr - bayrut.
- -alibayan fi madhhab al'iimam alshaafieii li'abaa alhusayn yahyaa bin 'abi alkhayr bin salim aleumrani alyamaniu alshaafieii, tahqiq qasim muhamad alnuwri, ta/ dar alminhaj - jidat, altabeati: al'uwlaa, 1421 ha- 2000 m.



- -alhawy alkabir fi fiqh madhhab al'iimam alshaafieii wahu sharh mukhtasar almuzni, li'abaa alhasan eali bin muhamad bin muhamad bin habib albasari albaghdadi, alshahir bialmawirdi, tahqiq: alshaykh eali muhamad mueawad - alshaykh eadil 'ahmad eabd almawjudi, ta/ dar alkutub aleilmiati, bayrut - lubnan, altabeata: al'uwlaa, 1419 ha -1999 ma.
- rudat altaalibin waeumdat almufitina, li'abaa zakaria muhyi aldiyn yahyaa bin sharaf alnawawii, tahqiq: zuhayr alshaawish, ta/ almaktab al'iislamii, bayrut- dimashqa- eaman, altabeata: althaalithata, 1412h / 1991m
- - aleaziz sharh alwajiz almaeruf bialsharh alkabiri, lieabd alkarim bin muhamad bin eabd alkrim, 'abu alqasim alraafieii alqazwinii 1,ta:eali muhamad eawad - eadil 'ahmad eabd almawju,ti/ dar alkutub aleilmiati, bayrut - lubnan, 'uwlaa, 1417 hi - 1997
- allbab fi alfiqh alshaafieii, li'ahmad bin muhamad bin 'ahmad bin alqasim aldabi, 'abu alhasan aibn almuhamilii alshafey , tahqiq: eabd alkarim bin saniatan aleumri, ta/ dar albukhari, almadinat almunawarati, almamlakat alearabiat alsaaudiat, altabeatu: al'uwlaa, 1416h..
- -almajmue sharh almuhadhabi, li'abi zakaria muhyi aldiyn yahyaa bin sharaf alnawawi, ta/'iidarat altibaeat almuniriati.
- mighni almuhtaj 'ilaa maerifat maeani 'alfaz alminhaji, lishams aldiyni, muhamad bin 'ahmad alkhatab alshirbinii alshaafieii , ta/ dar alkutub aleilmiat altabeati: al'uwlaa, 1415hi - 1994m

### **kutub alfiqh alhanbali:**

- -al'iinsaf fi maerifat alraajih min alkhilafi, lieala' aldiyn 'abu alhasan eali bin sulayman almirdawi aldimashqii alsaalihii alhanbalii , ta/ dar 'iihya' alturath alearabii. altabeati: althaaniati.
- daqayiq 'uwli alnaaa lisharh almntahaa almaeruf bisharh muntahaa al'iiradat, limansur bin yunis bin salah aldiyn aibn hasan bin 'iidris albahutaa alhanbalii , ta/ ealam alkutub, altabeati: al'uwlaa, 1414h - 1993mi.
- alsharh almumtae ealaa zad almustaqnaea, limuhamad bin salih bin muhamad aleuthaymin , ta/ dar abn aljuzi, altabeati: al'uwlaa, 1422 - 1428 hi.
- 0-almubdie fi sharh almuqanaea, li'iibrahim bin muhamad bin eabd allh bin muhamad abn muflihi, 'abu 'iishaqa, burhan aldiyn ,



ta/ dar al kutub aleilmiati, bayrut - lubnan, altabeati: al'uwlaa, 1418 hi - 1997 mi.

- -matalib 'uwli alnahaa fi sharh ghayat almuntahaa, limustafaa bin saed bin eabdih alsuyuti shuhra, alrahibanaa mualidan thuma aldimashqiu alhanbali , ta/ almaktab al'iislami, altabeati: althaaniati, 1415h - 1994m.

- =almutalae ealaa 'alfaz almuqanae , limuhamad bin 'abi alfath bin 'abi alfadl albaeli, 'abu eabd allahi, shams aldiyn (almutawafaa: 709hi) , ti: mahmud al'arnawuwt wayasin mahmud alkhatibi, ta/ : maktabat alsawadi liltawziei, 'uwlaa 1423h - 2003 m .

- -almughaniy liabn qudamata, li'abaa muhamad muafaq aldiyn eabd allh bin 'ahmad bin muhamad bin qudamat aljamaeili almaqdisii thuma aldimashqiu alhanbaliu, alshahir biabn qudamat almaqdisii , ta: maktabat alqahirati, tarikh alnashri: 1388h - 1968m

### 5: kutub al'aelam

- al'aelam lilzirikalii likhayr aldiyn bin mahmud bin muhamad bin ealii bin faris, alzariklii aldimashqi, ta/ dar aleilm lilmalayini, khamisat eashar - 'ayaar / mayu 2002 mi.

- alkaabiri, limuhamad bin 'iismaeil bin 'iibrahim bin almughayrat albukhari, ta/ dayirat almaearif aleuthmaniati, haydar abad - aldukn

- tahdhib alkamal fi 'asma' alrijal, liusif bin eabd alrahman bin yusif, 'abu alhajaji, jamal aldiyn aibn alzakii 'abi muhamad alqudaei alkalbi almazi, t: da. bashaar eawad maerufu, ta/ muasasat alrisalat - bayrut, 'uwlaa, 1400 hi - 1980m.

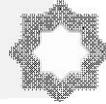
- tabaqat alshaafieati, li'abaa bikr bin 'ahmad bin muhamad bin eumar bin qadi shahbata, ta/ealim al kutub - bayrut - 1407 ha, 'uwlaa, tahqiqi: du. alhafiz eabd alealim khan.

- muejam almualifina, eumar bin rida bin muhamad raghib bin eabd alghanii kahalat aldimashqi, ta/ maktabat almuthanaa - bayrut, dar 'iihya' alturath alearabii bayrut.

- wfiaat al'aeyan wa'anba' 'abna' alzaman, li'abaa aleabaas shams aldiyn 'ahmad bin muhamad bin 'abi bakr bin khalkan, tahqiqa: 'iihsan eabaas, ta/dar sadir - bayrut

### 6: kutub eama:

- 1-'ahkam alhadiat fi alfiqh al'iislami , 'iiedad / saeid wajih saeid mansur, risalatan qudimat lilhusul ealaa darajat almajistir fi alfiqh



waltashrie bikuliyat aldirasat aleulya fi jamieat alnajah alwataniat fi nabulus - filastin 2011m , ashraf 'a.d/ marwan alqaduwmi .

- 2-'akhlaqiaat mihnata altibi- alhayyat alsueudiat liltakhasusat alsihiyati, altabeat althaaniatu, 1424.

- 3-al'anshitat altarwijiata lilsharakat,hsin,alsidalmtuli, majalat aleulum al'iidariati, , maj 11, e 1, ta/ jamieat almalik sueud - kuliyat aleulum al'iidariat tarikhi: 1986

- 4-aljawayiz waltarwij alsilaeiu min almanzur al'iislamii, muhamad bin eabd allah alshaybani , majaluh albayana aleadad "105", alsaadirat 4 bitarikhi.1417 jamadaa al'uwl-aktubar1996mu.majalat manqulat ean mawqie alshabakat al'iislamiati.

- 5-aljawayiz wa'ahkamuha alfiqhiat wasuaruha almueasirat , eamir biaism 'ahmad, .ta.1 al'urdunu, dar alnafayisi, 1426\_2006m.whi 3 risalat majistir manshurat lilmualifa.aljamieat al'urduniyati.

- alhawafiz altijariat altaswqiata wa'ahkamuha fi alfiqh alaslami , khalid bin eabd allah almaslih , ti/ dar bin aljawzii .

- 6-huth alsuwq liqitae al'adwiate walmustahdarat aldawayiyat fi zili makhatir alsuwq limaeyir bazil2

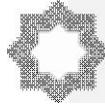
du/ abrahim jaefar, kliat al'iidarata -aljamieat alhadithati, almajalat aleilmiat liqitae kuliyat altijarat - jamieat al'azhar -aleadad alsaabee eashar , yanayir 2017.

10.21608/jsfc.2017.2670

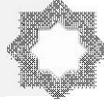
- 7-hakum qabul aleamil fi alqitae alsihiyi alhadaya walhibat min sharikata al'adwiate waltamwin altabi, du. eabdallah bin eabdallah alsanda, 'abhath mutamar alfiqh al'iislamii althaani (qadaya tibiyat mueasiratan) bijamieat al'iimam muhamad bin sueud al'iislamiati, alrayad, 1431, almujalad alraabee.

- 8-hawafzaltswiq altijarii alhadaya altaswqiata nmwdhjaan, 'iiedad aldukturat suead muhamad eabd aljawad biltaji al'ustadh almusaeid biqism alfiqh almuqaran bikuliyat aldirasat al'iislamiat walearabiata bial'iiskandariati- jamieatal'azhur,453, almujalad althaalith min aleadad alkhamis walthalathin lihawlita kuliyat aldirasat al'iislamiat walearabiata lilbanat bial'iiskandariati.

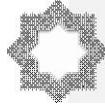
- 9-alealaqat mae sharikata al'adwiate walsinaeat altibiyati, 'a.da. jamal binasalih aljar allah, 'abhath mutamar alfiqh al'iislamii althaani (qadaya tibiyat mueasiratin), bijamieat al'iimam muhamad bin sueud al'iislamiati, alriyadi,1431,almujalad alkhamis.



- 10- fatawaa eulama' albalad alharam .iiedadi: khalid bin eabd alrahman aljirisi, .ta. l alriyad muasasat aljirisii liltawzie wal'iielani, 1420h - 1999m .
- fin albaye 'a/ mahmud easaaf , alghurfat altijariat bijidat , 5141,
- 11-almasyuwliat aljinayiyat liltabib ean al'iielanat altibiyat alkhadieat waqubul aleataya "dirasat muqaranati, du/ muhamad nasr, mudaris alqanun aljanaya, jamieat taybat, 'akadimiat alqahirat aljadidati. almajalat aljinayiyat alqawmiata, almujalad alwahid walsitun, aleadad althaanaa, yuliu .2018
- 12-alhadaya altarghibiat dirasat fiqhiat mueasirat , du/ lili hasan alzuwbaei, nushir bimajalat aleulum al'iislamiat , jamieat baghdad , 1432h-2012m.
- 13-alhadaya altarwijiati walmusabaqat waljawayiz , muhamad 'anas bin mustafi alzarqa, lajnat almaeayir alshareiat bialkuayti.
- 14-alhadaya altarwijiati fi almasarif al'iislamiya (dirasat fiqhiat qanuniyat tatbiqia ) , 'a.d/ eadnan mahmud aleasaaf , almajalat al'urduniyat fi aldirasat al'iislamiat , mij (14) , e 4, 1440h , 2018m.
- 15-hadaya alsharikat aleamilat fi almajal altabiyyi, 'a.du.eabd alrahman bin 'ahmad aljarei, 'abhath mutamar alfiqh al'iislami althaani (qadaya tibiyat mueasiratin), bijamieat al'iimam muhamad bin sueud al'iislamiati, alriyad, 1431, almujalad alkhamis.
- 16-hadaya aleumaal walmuazafin wadawabitiha watatbiqatuha almueasirat du/ khalid eabd allah almaslah , bahath muqadam lijamieat alqasim , sa483, mujalad 27, eadad 91, 2012m .
- 17-alhadaya lilmuazafin - 'ahkamuha wakayfiat altasaruf fiha, lieabd alrahim bin 'iibrahim bin eabd alrahman alsayid alhashim ,ta/ dar abn aljawzii lilmnashr waltawzie, almamlakat alearabiat alsaeudiati, 'uwlaa, 1426 hi.
- 18-wajibat altabib nahw almaridi, dirasat muqaranati, bahath takmilun muqadam linayl darajat almajistir fi alsiyasat alshareiati, 'iiedad/'iibrahim bin eabdialeaziz bin eabd alrahman alhaydar, 'iishraf 'a.du. eabdallah bin 'iibrahim altariqi,1427 ha, sa25, almamlakat alearabiat alsaeudiat, wizarat altaelim aleali jamieat al'iimam muhamad bin sueud al'iislamiata, almaehad aleali lilqada'i, qism alsiyasat alshareiati, shuebat al'anzima

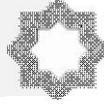
**almajalaat waldawriat :**

- fatawaa allajnat aldaayimat lilbuhuth aleilmiat wal'iifta'i, jame watartiba: 'ahmad eabdalrazaaq alduwaysh.
- ftawi bishan al'adwiat altibiyat wama yataealaq biha ,a.d eali alqurat daghi , ,aldawhat 30 jamadaa al'uwli1444hi,  
www. qaradaghi.com
- fatwaa abn jibrin , manqulan ean mawqie 'iislam wib ,  
www.islamweb.net  
bitarikhi2010/10/14m. 3



## فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١٦٢٣	المقدمة
١٦٢٣	أهداف البحث :
١٦٢٣	الدراسات السابقة :
١٦٢٤	إشكالية البحث :
١٦٢٤	منهجي في البحث:
١٦٢٥	خطة البحث:
١٦٢٧	التمهيد:
١٦٣٨	المبحث الأول : أنواع هدايا شركات الأدوية :
١٦٣٨	المطلب الأول : الهدايا الترويجية
١٦٣٨	الفرع الأول: التعريف بالهدايا الترويجية :
١٦٣٩	الفرع الثاني : أنواع الهدايا الترويجية :
١٦٤٠	الفرع الثالث : الحكم الشرعي للهدايا الترويجية :
١٦٤١	المطلب الثاني : الهدايا الإعلانية ، صورتها وحكمها،
١٦٤١	الفرع الأول: صورتها :
١٦٤١	الفرع الثاني : حكمها :
١٦٤٢	المطلب الثالث: الهدايا التذكارية، صورتها ، وحكمها
١٦٤٢	الفرع الأول : صورة الهدايا التذكارية :
١٦٤٢	الفرع الثاني: الحكم الشرعي لهذه الصورة :
١٦٤٣	المطلب الرابع: هدايا من باب مكافأة الطبيب علي تفضيله منتجات الشركة دون التعاقد معه ، صورتها ، وحكمها
١٦٤٣	الفرع الأول : صورتها :
١٦٤٣	الفرع الثاني : الحكم الشرعي لهذه الصورة :
١٦٤٥	المطلب الخامس : الهدايا المعلقة علي شرط ، صورتها وحكمها
١٦٤٥	الفرع الأول: صورتها :
١٦٤٥	الفرع الثاني :حكم هذه الصورة :



١٦٥٠.....	المبحث الثاني : الآثار المترتبة علي عروض شركات الأدوية للأطباء .....
١٦٥٠.....	المطلب الأول : الآثار المترتبة علي عروض شركات الأدوية للأطباء علي المرضى :
١٦٥٢.....	المطلب الثاني : الآثار المترتبة علي عروض شركات الأدوية للأطباء علي المجتمع .....
١٦٥٥.....	الخاتمة .....
١٦٥٧.....	فهرس المراجع .....
١٦٦٨.....	REFERENCES:
١٦٧٨.....	فهرس الموضوعات .....